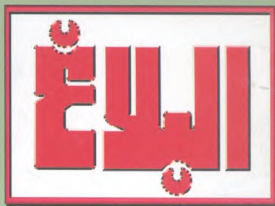




كيف  
يمكن ضبط  
المفاوضات  
مع العدو؟



العدد ١٨٠٥ الأحد ٢٤ رجب ١٤٢٩ هـ - ٢٧ يوليو ٢٠٠٨ م - السنة ٣٧

Conferencia Mundial  
para el Diálogo

Conférence Mondiale  
sur le Dialogue



المؤتمر العالمي للحوار

World Conference  
on Dialogue



مؤتمر الحوار في مدريد ...  
إشراقة مضيئة وبصيص أمل للبشرية



الأكراد: متى  
يتحررون  
من عملاء  
الصليانية؟!!



المرأة المسلمة والنشاط السياسي!

مشروع

الشريعة

يحق لك ذلك فقط بـ

10  
شهرية  
د.د.ك

أوب 500 د.ك نقدي

تنال اجر حفظ  
القرآن الكريم كاملا

للاستفسار

8 2 2 8 5 5



إهداء ٢٠٠٨

مؤسسة دار البلاغ للصحافة والطباعة والنشر  
دولة الكويت

الرحمة العالمية  
مؤسسة دار البلاغ للصحافة والطباعة والنشر



## قوائم بيضاء وقوائم سوداء

لا بد أن يقال للمحسن أحسنت وللمسيء أسأت، ولا يجوز أن يفلت الجناة والصوص والقتلة من العقاب، والتاريخ له شواهد عديدة فقد أشاد بكثير من المحسنين والمصلحين وخلد ذكراهم وسجل صفحات سوداء من العار على كثير من المسيئين والجلادين والصوص والقتلة والفاستدين والمفسدين! وهناك قوى طاغية مدانة بكاملها وقوى خيرة.

ولكن داخل المجتمع نفسه وخصوصا في مثل ظروفنا حيث الصراع على أشده بين قوى الخير والشر، وحيث أن الأمة كلها مستهدفة، فإن كثيرين يسقطون في أحابيل الغزاة والمعتدين، أو المطامع والمفاست والمكاسب الحرام، من أقوات الفقراء والمحرومين! أو يلغون في دماء المظلومين والمستضعفين!

ولا يجوز أن يستوي قاتل ومقتول وناهب ومنهوب ومذنب وبريء ومفسد ومصلح!

مثلا، لقد رفض كثير من الأجهزة الأمنية الفلسطينية توجيه السلاح لمواطنيهم، فعاقبتهم فتح والسلطة هؤلاء يجب أن يكونوا في قوائم الشرف مكافأة لهم!

آخر النماذج، ثلاثة ضباط من رتب عالية في جهاز المخابرات الفلسطينية، لم يتحملوا الدرجة العالية من الشر والعمالة والخيانة التي حاولوا تسويقها عليهم وسوقهم إليها في دورة خاصة عن محاربة الإرهاب تحت إشراف الأمريكيان والبريطانيين، عقدت في أريحا بفلسطين، فقرر الضباط الثلاثة عدم مواصلة الدورة، وأبدوا رغبة في الانسحاب منها، فما كان من مسؤول الدورة إلا أن قرر فصلهم من عملهم نهائياً!!

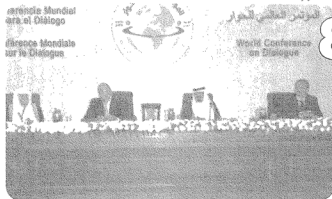
البورة المذكورة تعمل (لغسل دماغ المشاركين) وتغيير قناعاتهم الدينية والوطنية، لتصبح خيانتهم وقمعهم للشعب والمقاومة ومحاربتهم للإسلام وأهله عن قناعة لا انسياقا لأوامر الوظيفية والراتب فقط! كما كان دحلان والمدهون وأضرابهما من الخاسرين الهالكين!

أمثال هؤلاء، وكل من يثبت عليه الخيانة والتورط في قمع شعبي وقتل مقاوميه واعتقالهم لصالح العدو أو التواطؤ مع العدو في أي شأن يضر بالوطن والمواطن والمقاومة، يجب أن يكون في قوائم الشر.

على العكس من ذلك يجب أن يكون الشرفاء القابضون على جمر المقاومة والدفاع عن شعبيهم في قوائم الشرف، وعلى رأسهم الشهداء ومعظم الأسرى، لينصف التاريخ من يستحق، ويعاقب من يستحق، وكذلك لينال في الدنيا كل جزاءه المناسب في الوقت المناسب.

«والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون» (يوسف: ٢١)

# في هذا العدد



## مؤتمر الحوار في مدريد ... إشراقة مصيئة وبصيص أمل للبشرية

شهدت العاصمة الإسبانية مدريد أشغال مؤتمر الحوار العالمي بتنظيم المملكة العربية السعودية، حيث التقى مختلف أتباع الديانات العالمية لبحث أسس قواعد حوار يسعى إلى تغليب منطق العقل على القوة المطلقة والسلام على الحرب والوثام على الخصام، ويعتمد (حوار الحضارات) قاعدة ترتكز عليها العلاقات العالمية، لتجنب (صدام الحضارات) الذي بشره منتفعين ومن حدا حذوه وسكب عليه البنزين بعض الحماسيين من المسلمين وحملوها مالم يكن في مخيلته.



## المرأة المسلمة والنشاط السياسي !

للمرأة قضايا تثار في كل مجتمع مضطرب الموازين منحرف القيم أو جاهلي أو ملحد، كان للمرأة قضية في العصر الجاهلي في الجزيرة العربية، وفي اليونان وفي روما في عصور الانحلال والتفتت، ولها قضية كبرى في الحضارة الغربية التي سحقته المرأة وسرقت شرفها وحطمت كرامتها ورمتها في فتنة الدنيا وحوول فسادها، مخذرة لا تحسن بحقيقة شقاها، خدعتها الشهوة المتفتلة، أو الجري اللاهت وراء لقمة العيش، أو زهوة المراكز والمناصب والمسؤوليات.

## الأسعار:

الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥ ريالات - الإمارات ٥ دراهم - قطر ٥ ريالات - البحرين ٥٠٠ فلس - عمان ٥٠٠ بيزة - اليمن ٨٠ ريالاً - الأردن ٦٠٠ فلس

البيان

أسبوعية إسلامية سياسية  
تصدر عن مؤسسة دار  
للصحافة والطباعة والنشر

www.al-balagh.com  
albalagh5@yahoo.com

هاتف : ٤٨١٨٨٢٠ (٩٦٥) +

فاكس : ٤٨١٧٧٣٥ (٩٦٥) +

ص.ب: ٤٥٥٨ الصفاة: ١٣٠٤٦ الكويت

أسسها عام ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩ م

عبد الرحمن راشد الولايتي

«رحمه الله»

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت،

شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع

هاتف: ٤٦١٣٥٣٥ (٠٠٩٦٥)

فاكس: ٤٦١٣٥٣٦ (٠٠٩٦٥)

السعودية:

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.

الموقع على الانترنت

www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني:

ifno@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني للخصص للاشتراك والتوزيع

orders@saudi-distribution.com

الهاتف المجاني: ٨٠٠ ٢٤٤٠٠٦٦

قطر، مكتبة الثقافة

هاتف: ٢٨١٤١١٤ (٩٧٤)

اليمن، دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٢٧٢٥٣٢ (٩٦٧١)

فاكس: ٢٧٢٥٣٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٧٧١)

البريد الإلكتروني

dar-alqalam@y.net

الأردن، مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠ ٢٥٣٥ - ٥٦١ ٠١٩٩ (٩١٢٦)

فاكس: ٥٦٩٩٢٩٩ (٩١٢٦)

الاشتراك السنوي:

٢٠ ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

٢٥ ديناراً للأفراد في الدول العربية

٥٠ ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات

٧٠ دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات

تكون مباشرة مع إدارة المجلة

حديث الالقاء

٨

حلمة حبي



# الإبداع الإسلامي

الإبداع والنقد • الأصالة والتجديد  
منبر الأدباء الإسلاميين • الأعلام الواعدة  
مسيرة الأدب الإسلامي ورابطته العالمية



❖ سنتان (١١٠ ريال)

قسيمة اشتراك

بسنة واحدة (٦٠ ريالاً)

الاسم:

العنوان:

المدينة:

الرمز البريدي:

الدولة:

الهاتف:

الملكة العربية السعودية - الرياض ١١٥٣٤ - ص ب: ٥٥٤١٦ - هاتف: ٤٦٢٧٤٨٢، ٤٦٣٤٣٨٨ - فاكس: ٤٦٤٩٧٠٦

**عنوان المراسلة:** تدفع قيمة الاشتراك لدينا أو ترسل باسم مجلة الأدب الإسلامي أو حوالة لحساب مجلة الأدب الإسلامي  
مصرف الراجحي - رقم الحساب ١٠٠١٥١٥٤١٠٠١٦٦٦٠٨٠ وترسل إلى المجلة صورة الحوالة مع قسيمة الاشتراك

## تحقيقات

### كيف نعيد الأمانة والاحترام للمرافق والأموال العامة؟ !

لا نريد أن نبائع وننقل إن العدوان على المرافق والمال العام أصبح ظاهرة، لكننا نلفت النظر إلى أن هذا العدوان يمكن أن يشكل ظاهرة في المجتمع تعوق عجلة التنمية وتجربها سنوات وسنوات إلى الوراء، ولذلك عرضنا القضية على العلماء والمفكرين نستطلع آراءهم حول كيفية الحد من العدوان على المرافق والمال العام. يقول الدكتور أحمد الزفتاوي العميد السابق لشعبة المناهج بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، إن شيوع فكرة الفهولة بين مختلف الأعمار أدى إلى السعي للكسب السريع بأقل جهد أو دون تعب لتصير قيمة العمل واحترامه من القيم الغائبة لدى كثيرين.

22



## جولة القلم

.....

28

### الأكراد: متحا يتحورون من عملاء لصهاينة؟؟

أليس الأكراد هم قوم صلاح الدين وعماد الدين ونور الدين زنكي وغيرهم من أبطال الإسلام ونجومه الذين يعدون مفخرة للتاريخ وللمسلمين جميعاً وللأكراد خصوصاً ويتبرأون من زمر الفساد العائلية وعصابات السقوط الحزبية المتحكمة في أحفادهم والمسيئة لتاريخهم المشرف ولواقف الأكراد الأصيلة البارزة في التاريخ الإسلامي كجزء أصيل عزيز من الأمة الإسلامية الواحدة؟!



## قضايا سياسية

\*\*\*\*\*

### 32 كيف يمكن ضبط المفاوضات مع العدو؟

الذين يقفون أمام واجهات المكتبات في المدن الأوروبية يهاجم عدد الكتب التي تغرق المكتبات من وقت لآخر والتي تخصصت في كشف المزيد من جرائم النازية الهتلرية. والذين يطالعون هذه الكتب لا يطول بهم الانتظار في قراءة الصفحات الأولى من كل كتاب حتى ينتقلوا لقراءة قصص وروايات - معظمها مزيف ومختلق - عن الأحوال التي لاقاها الشعب اليهودي الذي أنهى تشرده في أيام دولة إسرائيل!! قصص وحكايات وروايات هدفها ابتزاز العطف العالمي للسكوت على اغتصاب الأرض العربية - فلسطين - واحتلال أجزاء أخرى من الوطن العربي.





36

## صحيفة بريطانية تنصم أمريكا وبريطانيا بالانسحاب من أفغانستان

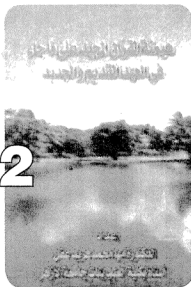
نصحت صحيفة بريطانية، الإذارتين الأمريكية والبريطانية بضرورة الانسحاب من أفغانستان قبل توتر الأمور أكثر من اللازم هناك، مشيرة إلى أن أي انسحاب الآن يعد انتصاراً بينهما البقاء يعني المزيد من الخسائر. وأشارت الصحيفة وهي ديلي تلغراف إلى أن إدارة بوش ويلبر ذهبتا إلى أفغانستان ونصب عينيهما هدف محدد ألا وهو تدمير قواعد تنظيم القاعدة.

## هيمنة القرآن المجيد على ما جاء في العهد القديم والجديد

منذ أن أرسل الله سبحانه وتعالى رسوله بدين الإسلام وسهام الحقد والكراهية تناله من كل جانب. مرة بالظعن في صدق نبوة محمد ﷺ وتارة بالتشكيك في أن يكون هذا الدين الجديد من عند الله وغيرها من الاتهامات الباطلة المردود عليها. وكان اليهود هم أول من طالوا الإسلام بالهجوم عليه بعد أن شعروا بخطورته عليهم وعلى تجارتهم الراححة. ومع انتشار الإسلام في العالم أجمع ظهر دور المستشرقين في الكيل للإسلام بالتهمة الظالمة فوصفوه أنه دين يدعو للعنف وظالم للمرأة يعطيها نصف الرجل في الميراث ويبيح له تعدد الزوجات وغيرها من الأباطيل التي لا تنتهي على مر العصور.

## المكتبة

\*\*\*\*\*



42

## صحتك

\*\*\*\*\*



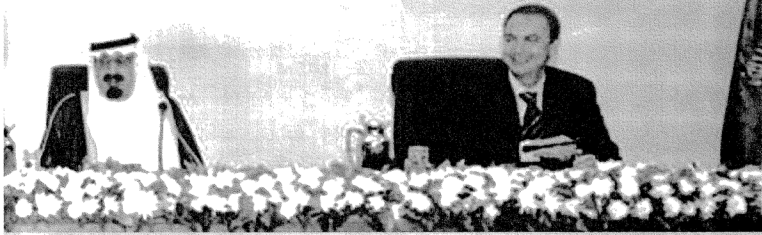
48

## النوم الجيد يقوي الذاكرة ويزيد القدرة على الاستيعاب

النوم من أهم الأشياء التي يحتاجها جسم الإنسان بعد يوم كامل من الجهد والتعب، لكي يستعيد نشاطه وقدرته على مواصلة العمل لليوم التالي. ويتراوح مقدار النوم الطبيعي لجسم الإنسان من ٧ - ٨ ساعات يومياً، أي أن الإنسان الطبيعي يقضي ثلث حياته نائماً. وخلال هذا الوقت الطويل يحدث العديد من التغيرات في الوظائف العضوية المهمة للجسم من إعادة بناء لأنسجة الجسم وإفراز هرمونات وغيرها، ويحصل الكثير من أعضاء الجسم على راحته كالقلب والدماغ وغيرها.

# المؤتمر العالمي للحوار

## World Conference on Dialogue



# مؤتمر الحوار في مدريد ...

شهدت العاصمة الإسبانية مدريد أشغال مؤتمر الحوار العالمي، بتنظيم المملكة العربية السعودية، حيث التقى مختلف أتباع الديانات العالمية لبحث أسس قواعد حوار يسعى إلى تغليب منطق العقل على القوة المطلقة والسلام على الحرب والوفاء على الخصام، ويعتمد (حوار الحضارات) قاعدة تركز عليها العلاقات العالمية، لتجنب (صدام الحضارات) الذي بشر به هنتنغتون ومن هذا حذوه وسكب عليه البنزين بعض الحماسيين من المسلمين وحملوها مالم يكن في مخيلته، وأكدت شواهد طبيعة الأحداث التي وقعت تحت أسر الصراعات الأيديولوجية، بمنطق التعصب حيناً، أو بمنطق رد الفعل أحياناً أخرى.

# Conferencia Mundial para el Diálogo

## Conférence Mondiale sur le Dialogue



# إشراقة مضيئة وبصيص أمل للبشرية

كان يمكن لهذه الخطوة أن تكون أكثر جدية و(فاعلية) بالنسبة لنا، نحن المسلمين، لو سبقها معالجة الأزمت المتجذرة في تاريخ الحقل المعرفي الإسلامي بين المسلمين أنفسهم، والتي أنتجت صراعاً رهيباً، عرف عدة تحولات مأساوية: فالنقاش والجدال الفكري تحول من (كلام) في (دقيق العلم

المجال لظهور أعراض متقدمة لما عُرف بـ(إرهاب الإسلام)، كما يتعلق بالمقابل من موقف الإسلام نفسه من هذه الديانات والأفكار العالمية، ومدى استعداداته لتقبلها أو حتى (التغاضي عنها)، ليس في مواطن وجودها واثباتها الأصلية، وإنما حتى في داخل الدول الإسلامية نفسها.

مبادرة (حوار الحضارات) التي أطلقها العاهل السعودي وخادم الحرمين الشريفين إضافة حميدة لدعم العلاقات الدولية وستكون حجراً الأساس والزاوية لرؤية عالمية مشتركة، تتعلق أولاً بموقف العالم الغربي من الإسلام الذي جعلته مصانع الدعاية العدو الأول بعد سقوط النظام الشيوعي، فاسحة



■ مبادرة (حوار الحضارات) التي أطلقها العاهل السعودي وخادم الحرمين الشريفين إضافة حميدة لدعم العلاقات الدولية وستكون حجر الأساس والزاوية لرؤية عالمية مشتركة

.....

■ الحوار مع (الأخر) أمرٌ جميل جداً وهو من صميم تعاليم الرحمة المهداة ﷺ، ليس بغرض التقريب كما يظن البعض ولكن بغرض التعايش ومواجهة التحديات

.....

■ السعودية تمضي قدماً إلى الأمام على طريق نشر وثقافة السلام والتعايش ولا أدل على ذلك أكثر من أنها سخرت كافة إمكانياتها لهذه الغاية النبيلة

.....

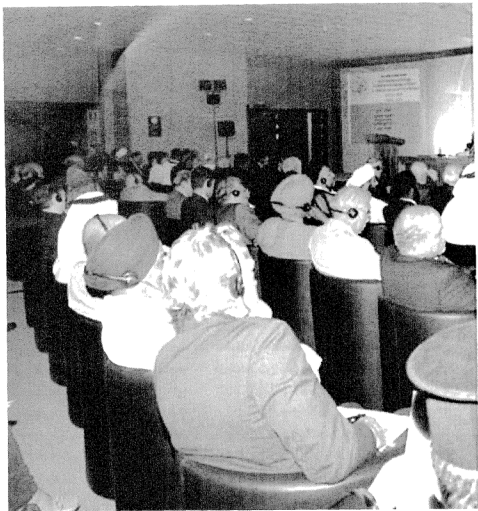
حقيقة هذا التنوع المعرفي، وأنه ليس عائقاً بل محفزاً إذا أحسن استغلاله وأبعد عن مجال السياسة، والله وحده يعلم أكان سلوك أبي جعفر المنصور ناتجاً عن قناعة بصحة مذهب الإمام الذي حواه بين دفتي (الموطأ)، أم مساومة سياسية لصد مالك عن الإفتاء بعدم لزومبيعة المكره قياساً على طلاقه، أم كان ذلك بغرض قمع المخالفين من الشيعة) الذين ساهموا في (الدعوة) و(الثورة) ضد الأمويين، وكان مذهب (أهل الحديث) معذلاً (شرعياً) لقناعاتهم وأفكارهم في الإمامة وحدود الولاء لآل البيت،

وجليله) إلى (سلوك)، اعتمد مبدأ محاكم التفتيش لحمل الناس على (مذهب واحد) في الفقه و(رأي واحد) في العقيدة؛ حسب ميول نفسية أو عقدية أو سياسية، أو حتى مصلحة، قبل أن يتحول إلى (معارك) طائفية قضى على إثرها كثير من العامة والخاصة، من مختلف الأتباع والمذاهب، وحسب طبيعة الصراع ونوعية الخلاف.

لقد استأذن أبو جعفر المنصور، الخليفة العباسي، الإمام مالكا في حمل الناس في كل الأمصار على موطئه وما حواه، لولا اعتذار الأخير وجوابه القاضي بإدراك

في سبيل الدفاع عن فكرة أو ترجيح رأي على آخر، لأهداف مختلفة، فالمرابطون هاجموا بشدة تراث أبي حامد الغزالي (حجة الإسلام) وأحرقوا كتابه (إحياء علوم الدين)، في حين اعتلت الدولة الموحدية سدة الحكم في المغرب الإسلامي والأندلس، وسعت إلى نشر مذهب يمزج بين الفكر الظاهري في الفروع والكلام الأشعري في الأصول، فأحرقوا كتب المالكية بعدما جردوها من الآيات والأحاديث الواردة فيها، وحاربوا المذهب المالكي، كما أنهم شنوا حملة ضد بعض (الفلاسفة) . وعلى رأسهم، ابن رشد الحفيد . و(أدعوا) الالتزام ب(الكتاب والسنة) مرجعين وحيدين في التشريع، رغم أن هذه الدعوى الموحدية لقيت معارضة معرفية شديدة، وكان شيخ الإسلام ابن تيمية قد أشهر قلمه في (كشف عوارها) بعد قرون، رغم أنه (نسبه) قوم إلى أنه يسعى في الإمامة الكبرى، فإنه كان يلجح بذكر ابن تومرت ويُطِيره، فكان ذلك مؤكداً لطول سجنه)، كما ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمته في (الدرر الكامنة).

بدا واضحاً منذ البداية . في واقعة صفين أولاً، ثم النهروان ثانياً، ثم مختلف الصدامات العقيدية والسياسية . السيف كان العامل الحاسم في فض النزاع وترجيح كفة المختلفين، وتحول النزاع السياسي إلى نزاع عقدي تغذى طويلاً بالأفكار والمعارف، كما تغذى بالقمع والانزعاج والدخول في مراحل (الدعوة السرية) عبر



المعتزلي) وانتهى مشهد الصراع الأول بسجنه وضربه، قبل أن يستكمل المعتصم والوفاة المسيرة التي حُسمت على يدي المتوكل بعدهما. ولكن بدا واضحاً أن حمل الناس على مذهب واحد، صحيح أو خاطئ، بات أمراً مستحيلاً، دون إغفال دور المدارس النظامية التي أسسها نظام الملك في نشر العقيدة الأشعرية التي أضحت معتنقوها هم أغلب متأخري أتباع المذاهب الفقهية من حنفية ومالكية وشافعية.

نفس المحاولات . بشكل أو بآخر. حاولت مختلف دول العالم الإسلامي شرقاً وغرباً أن تسلكها،

قبل أن ينقلب عليهم العباسيون ويستأثروا بالملك والسلطان دونهم.

ما لم يتمكن أبو جعفر المنصور من إنفاذه في مجال الفقه، سعى إليه الخليفة المأمون في مجال العقيدة، حيث أدى تبنيه لأفكار المعتزلة، خاصة آراء أحمد بن أبي دؤاد، إلى حمل الناس على مذهب (أهل العدل والتوحيد) الكلامي بالقوة، فامتحن جلة الفقهاء والعلماء لِيُسيّروه فيما سمي بـ(فتنة خلق القرآن)، وانتهى الأمر بمحاكمة الإمام أحمد بن حنبل الذي مثل المعارضة المعرفية ووقف في وجه (علم الكلام بوجهه

## ■ الحوار غاية شريفة في ذاته، لأن الحوار يحمل معنى التواصل، والتواصل يعني مد جسور التعارف لاحتكاك الثقافات واقتباس أحسنها والاستفادة منها

.....

للأسف، عن خلل كبير في التصور الطائفي وأساليب التعامل مع المخالف، وهذا ما يؤكد ضرورة السعي الحثيث لوضع أسس علاقة سليمة بين المذاهب الإسلامية، من أجل التعايش لا التقارب، لأن عالم اليوم والخيارات المطروحة لا تسمح بغير طريقين: التدمير الذاتي والحروب الطائفية، أو التعايش وتبني منطلق عصمة الدماء وتبذ الفتن.

الحوار مع (الآخر)، المتمثل هنا في مختلف المذاهب والديانات العالمية أمرٌ جميل جدا وهو من صميم تعاليم الرحمة المهداة ﷺ، ليس بغرض التقريب كما يظن البعض، فلا يوجد أحد يتمسك

(المتكلمون) إلى طوائف أبرزها (المعتزلة) و(الأشعرية) التي اعتبرت غريبا تقليديا للمعتزلة فبنوا أصولهم الكلامية على نقض أصول (أهل العدل والتوحيد)، دون إغفال الحديث عن (الفلاسفة الإسلاميين) كالكندي والفارابي وابن سينا في المشرق، وابن باجة وابن طفيل وابن رشد الحفيد في المغرب، وحتى (الخوارج) الذين (أشهروا السيف) في وجه الجميع.

ما يحدث في إيران (منذ ثورة الخميني على نظام الشاه) ولبنان (منذ بروز حركة أمل ثم حزب الله) أعاد فتح ملف العلاقة بين المسلمين أنفسهم، وكشف

(بث الدعاة) في الأقطار للمتمكين لهذا المذهب أو ذاك.. ولهذا بقي (السيف) الذي تحفظ له العرب مئات الأسماء. العامل الحاسم إلى الآن، يلجأ إليه المتخاصمان عندما تُعوزهما الحجة في الإقناع، أو حتى قبل التهاور والجدال أصلا! جميع الطوائف كوّنت أفكارها المسبقة عن مخالفيها وحدود تعاملها معهم: فعلى مستوى التقسيم الطائفي السياسي، يوضع (الشيعية) في كفة مقابلة لكفة (السنة)، ولهذا يُعتبر (الشيعية) و(الرافضة) كفارا بالنسبة لأهل السنة. وأنا أتكلم هنا عن خطاب سني بارز في السنوات القليلة الماضية. وهم بناء على ذلك (أخطر من اليهود والنصارى وأضر على الأمة منهم)، كما أن (أهل السنة) بالنسبة للشيعية (نواصب كفار يدينون ببغض آل البيت). وعلى مستوى التقسيم الأيديولوجي، يظهر المتكلمون في مقابل (أهل الحديث)، كما ينقسم







العالم الفسيح، في حين أن بنياننا نحن يبقى واهياً كببت العنكبوت، يعصف به أدنى خلاف أو شقاق أو تصادم.

إن المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الرشيدة والحكيمة تمضي قدماً إلى الأمام على طريق نشر واثق ثقافة السلام والتعايش ولا أدل على ذلك أكثر من أنها سخرت كافة إمكانياتها لهذه الغاية النبيلة، في باكستان على سبيل المثال يسعى سعادة سفيره السيد «علي بن سعيد عوض عسيري» جهود مضنية ودؤوبة في تحقيق أجندة العاهل السعودي ويعمل صباح مساء لنشر ثقافة المحبة والسلام والوئام ، بل خصص لتكون أطروحته حول الإرهاب مما ينم عن رغبته الأكيدة لتنعم البشرية وتسد بالأمن والسلام. فكان الله عزوجل في عون المملكة.

على إسعاد البشرية والنأي بها عن ويلات الحروب والمجاعات، ألا فليشد العلماء والمفكرون المسلمون والعقلاء من كافة أتباع الرسالات السماوية والفلسفات الوضعية أزره وليقفوا إلى جانبه ليصهر حلم خادم الحرمين الشريفين في قالب الواقع وبوتقة الحقيقة. إن (الحوار) غاية (شريفة) في ذاته، لأن الحوار يحمل معنى التواصل، والتواصل يعني مد جسور (التعارف) لاحتكاك الثقافات واقتباس أحسنها والاستفادة منه . والتعارف غاية إلهية كما في سورة الحجرات «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا». والجسور هي الطريق المباشر الوحيد بين طرفين لتوضيح الرؤى وتصحيح الأفكار وتحسين الصورة واستعادة الثقة.

الحوار مع (الأخبر) أمرٌ ضروري، ولكن الحوار مع (الأنا) يبدو في عالم اليوم أشد ضرورة، لأننا لا يمكن أن نساهم في تشييد

بدين يعتقد أنه سبيل النجاة الوحيد، ثم يتنازل عن بعض أصوله من أجل (عيون) الآخرين، ولكن فقط بغرض التعايش والعمل على مواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد البشرية جمعاء مثل موجة العري والانحلال والحروب والمجاعات والتوزيع الأسوأ لخيرات هذا الكوكب الأرضي الذي جعل العالم موزعاً مابين بئر معطلة وقصر مشيد ، حيث يعيش بني آدم في بعض أجزائه الناس قمة البذخ والترف وفي الأجزاء الأخرى من هذا العالم الفسيح يعيش الإنسان حضيض البؤس في الدرك الأسفل من الفقر، في مثل هذا الوضع المتساوي المتختم بظلام الظلم وضبابية الجهل جاءت مبادرة خادم الحرمين الشريفين كبارقة أمل وبصيص نور وميض بشري وأثبتت هذه المبادرة أن خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله ويرعاه ليس خادم الحرمين الشريفين فحسب إنما هو خادم البشرية جمعاء، وأنه حريص

الأمير يطالع على مصحف أمير المؤمنين سيدنا عثمان بن عفان ويتبرع بمليون دولار لمجموعة (حضرة الإمام) للمحافظة على التراث الإسلامي

## الكويت وأوزبكستان وقعتا ٨ اتفاقيات في مجالات الغاز والاستثمار والصحة والبيئة والسياحة



■ وزير الخارجية أثناء توقيع إحدى الاتفاقيات

مصحف سيدنا عثمان بن عفان عليه السلام، واستمع سموه - حفظه الله - إلى نبذة تاريخية حول المجموعة وماتحوي من أقسام.

وقد قام سموه - رعاه الله - بالتبرع بمبلغ مليون دولار أمريكي قدمها سموه للمجموعة، وذلك دعماً لجهودها في المحافظة على التراث الإسلامي في جمهورية أوزبكستان الصديقة.

هذا وقد وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية اتفاقية قرض مع أوزبكستان بقيمة ٣٠٥ ملايين دينار كويتي (ما يعادل ١٢٣ مليون دولار) للإسهام في تمويل مشروع إعادة تأهيل وتجهيز مبنى لجراحة القلب. وأوضح الصندوق أن وزير الصحة الأوزبكي فيروز ناظيروف مثل بلاده في التوقيع فيما مثل الصندوق مديره العام عبدالوهاب البدر.

وأشار إلى أن المشروع يهدف إلى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أوزبكستان، وذلك بإعادة تأهيل وتوفير أجهزة ومعدات طبية لوحدة جراحة القلب، بحيث تتمكن الوحدة من تقديم خدمات طبية متخصصة في مجال جراحة القلب لتواكب أعلى المستويات في هذا المجال.



■ الرئيس الأوزبكي أثناء استقبال سمو الأمير

## الصندوق الكويتي يوقع اتفاقية قرض مع أوزبكستان بـ ٣٠٥ ملايين دينار

العلاقات الاقتصادية والخارجية والاستثمارات والتجارة في جمهورية أوزبكستان.

كما تم توقيع اتفاقية قرض لتمويل مشروع إعادة تأهيل وتجهيز مبنى لجراحة القلب في جمهورية أوزبكستان، وكذلك تم توقيع اتفاقية لبناء فندق في مدينة بخاري بين مجموعة محمد عبدالمحسن الخرافي وحكومة جمهورية أوزبكستان وقعتها عن الجانب الكويتي نائب رئيس المجموعة مرزوق ناصر الخرافي وعن الجانب الأوزبكي وزير العلاقات الاقتصادية والخارجية والاستثمارات والتجارة إليور جانييف.

من جانب آخر، قام حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعا - بزيارة إلى مجموعة حضرة الإمام، حيث قام سموه - رعاه الله - بزيارة للمسجد والمبنى الذي يحوي

الرئيس الأوزبكي أثناء استقبال سمو الأمير حضر صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد والرئيس إسلام كارييوف في العاصمة الأوزبكية طشقند مراسم التوقيع على اتفاقيات ثنائية بين الكويت وجمهورية أوزبكستان الصديقة وهي كما يلي:

اتفاق إنشاء لجنة مشتركة للتعاون ومذكرة تفاهم للتعاون في مجالي النفط والغاز، ومذكرة تفاهم للتعاون بين الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، وقعتها عن الجانب الكويتي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح وعن الجانب الأوزبكي النائب الأول لرئيس الوزراء وزير المالية رستم عظيموف.

اتفاقية بشأن التعاون في المجال الصحي، وقعتها عن الجانب الكويتي وزير المالية مصطفى جاسم الشمالي وعن الجانب الأوزبكي وزير الصحة فيروز ناظيروف، مذكرة تفاهم في مجال التعاون الفني لحماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية للتنمية المستدامة، واتفاقية تعاون في المجال السياحي.

كما تم توقيع محضر تفاهم بين الهيئة العامة للاستثمار ووزارة

د. الصانع؛ الفقيد من أوائل من أنشأوا لجان الزكاة في العالم

## جمعية الإصلاح تنعي الشيخ حسن أيوب

رحمها رباً وتعلم  
على يديه الكثير من  
الدعاة المحاصرين  
من أمثال الشيخ  
أحمد القحطان

•••••

الفقيد له أثر من  
ألف شريط صوتي  
وأثره المكتبة  
الإسلامية بمرفأه  
القيمة الزاخرة

•••••

الفقيد كان أحد رواد  
الصحة الإسلامية  
في الكويت  
في السبعينيات  
وكان إماماً وخالياً  
لمسجد المشايخ

بخطاب أصيل وعلم  
غزير وتجربة حاضرة،  
ساهمت في إكساء  
العمل الإسلامي  
وجنوده مع إخوانه  
علماء المملكة  
ودعاتها.

من جانبه، أشاد  
الثلاث ناصر الصانع  
بالداعية الإسلامي  
الشيخ حسن أيوب  
إمام وخطيب مسجد

العثمان في حولي في الستينيات  
والسبعينيات.

وأضاف الصانع: إن الفقيد كان أحد  
رواد الصحة الإسلامية في الكويت إلى  
جانب إخوانه من العلماء والدعاة، وهو  
من أوائل من أنشأوا لجان الزكاة في  
العالم، وهي لجنة زكاة العثمان التي  
مازالت تقوم بعملها حتى الآن في خدمة  
الإسلام والمسلمين، ويشار إليها وإلى  
جهودها بالبنان. وعلى غرارها تم إنشاء  
العديد من لجان الزكاة في مختلف  
مناطق الكويت.

وقال الصانع: إن الداعية الراحل  
قد تتلمذ على يديه الكثير من الشباب  
الكويتي، من خلال سماعهم لمحاضراته  
وخطبه في جميع مناطق الكويت، وفي  
مقدمة هؤلاء الشباب الخيزين الآن  
الداعية الشيخ أحمد القحطان، وقد عمل  
الفقيد واعظاً وخبيراً في وزارة الأوقاف  
حيث أسهم بجهوده الدعوية الواسعة،  
وله مؤلفات عديدة.

وبين أن الشيخ الراحل كان يشهد  
له بغزارة العلم والزمه في الدنيا، وكان  
مدافعاً عن الحق، أمراً بالعرف ونهاياً  
عن المنكر، لا يخاف في الله لومة لائم،  
وأهل الكويت حملوا له الحب والتقدير  
لمكانته الدينية وعلمه الكثير، مشيراً  
إلى أنه كان محاضراً وواعظاً وخطيباً،  
وبدوره فقد أحب الشيخ الكويت وقضى  
فيها جل عمره، ولم تنقطع صلته فيها  
حتى بعد أن غادرها إلى جدة في المملكة  
العربية السعودية.



نعت جمعية الإصلاح  
الاجتماعي الشيخ حسن  
أيوب الداعية الجليل  
الذي انتقل إلى رحمة  
الله تعالى عن عمر يناهز  
التسعين عاماً.

وقد وري الشري في  
مستقل رأسه بمحافظة  
المنوفية بجمهورية مصر  
العربية.

والشيخ الجليل من  
علماء الأزهر الشريف

تخرج في كلية أصول الدين جامعة  
الأزهر الشريف سنة ١٩٤٩م، وعمل في  
مصر بعد تخرجه مدرساً بوزارة التربية  
والتعليم، ثم موجهاً بوزارة الأوقاف، ثم  
مديراً للمكتب الفني بها.

وانتقل بعدها للعمل بدولة الكويت  
كواعظ وخبير بوزارة الأوقاف والشؤون  
الإسلامية، وقد أجاد خلال هذه الفترة  
بجهوده الدعوية الواسعة شملت الخطب  
والدروس والمواظع العامة، وله أكثر من  
ألف شريط صوتي، كما ساهمت كتاباته  
في إثراء المكتبة الإسلامية وكان آخرها  
الموسوعة الإسلامية الميسرة التي بلغت  
خمس أجزاء وتميزت بسهولة الأسلوب  
وأظهرت جمال الإسلام وكماله، حيث  
كانت آخر ما دون -رحمه الله-، وأثمرت  
حركته الدائمة عن عشرات الدعاة الذين  
هداهم الله على يده وبيجوده في مرحلة  
طفى فيها المد التفرغي وعلت بعض  
أصوات الإلحاد والانتقاص من كرامة  
الدين والمتدينين، لقد شرح الله صدر  
العشرات على يد الشيخ حسن أيوب  
ومازال الكثير منهم حاضراً بعبطانه  
ونتاجه.

ثم انتقل للعمل في المملكة العربية  
السعودية فعين أستاذاً في الثقافة  
الإسلامية بجامعة الملك عبدالعزيز  
ثم أستاذاً بمعهد إمداد الدعاة بمكة  
المكرمة، فتقاطر عليه الشباب وتعاطفت  
الصحة الإسلامية في ريعه المملكة

## البيان الختامي لمؤتمر مدريد يدعو لتجريم الإساءة للآديان

والتصدي للإباحتية والانحلال وتفكك الأسرة، وغير ذلك من الأدائل المختلفة.

ودعا الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى تأييد النتائج التي توصل إليها هذا المؤتمر، والاستفادة منها في دفع الحوار بين أتباع الديانات والحضارات والثقافات من خلال عقد دورة خاصة للحوار. وحثوا خادم الحرمين الشريفين أن يبذل مساعيه لعقد هذه الدورة الخاصة للأمم المتحدة في أقرب فرصة ممكنة، مؤكداً ضرورة أن يظل الحوار مفتوحاً وبصورة دورية.

ويذكره، شدد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور علي بن عبد المحسن التركي، على أن القضايا السياسية محظورة في الحوار العالمي الإنساني، وشدد على أنه تمت دعوة شخصيات المؤتمر بدعوات شخصية بحكم أوضاعهم الثقافية وأدوارهم العالمية وليس بحكم مناصبهم. وتابع رداً على سؤال آخر من سبب اللجوء للأمم المتحدة لتطوير الحوار العالمي رغم فشلها وعدم إلزامية قراراتها أنه إذا كانت هناك جوانب سلبية في كأي مؤسسة، ولا يجب النظر لها نظرة تشاؤمية.

a Mundial  
Diálogo

Mondial  
alogue



■ خادم الحرمين أثناء افتتاح المؤتمر  
سياسية وفكرية، بضرورة الاتفاق على معنى الإهراء، ويعالج أسبابه، ويحقق العدل والاستقرار في العالم. وأعلن المشاركون في المؤتمر اتفاقهم على «تكوين فريق عمل لدراسة الإشكالات التي تعيق الحوار والتعاون بين المؤسسات الدينية والثقافية والتربية والإعلامية على ترسيخ القيم الأخلاقية النبيلة، وتشجيع الممارسات الاجتماعية السامية،

أوصى البيان الختامي لمؤتمر مدريد لحوار الآديان الذي كان تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على ضرورة «احترام الديانات الإلهية، وحفظ مكاناتها، وشجب الإساءة لرموزها، ومكافحة استخدام الدين لإثارة التمييز العنصري». وأكد البيان بالعمل على إصدار وثيقة من قبل المنظمات الدولية الرسمية والشعبية تتضمن احترام الآديان واحترام رموزها وعدم المساس بها، وتجريم المسيئين لها. وشدد على أهمية الدين والقيم الفاضلة، ورجوع البشر إلى خالقهم في مكافحة الجرائم والفساد والمخدرات والإرهاب، وتأكيد الأسرة، وحماية المجتمعات من الانحرافات.

كما أوصى المؤتمر برفض نظريات حتمية الصراع بين الحضارات والثقافات، ونشر ثقافة التسامح والتفاهم عبر الحوار، لتكون أساساً للعلاقات الدولية من خلال عقد المؤتمرات والندوات. كما طالب المؤتمر الذي شاركت فيه أكثر من ٢٠٠ شخصية مثلت الآديان السماوية والعقلانية الوضعية في العالم، بالإضافة إلى شخصيات

## ٢٦٠ مليون دولار لإنشاء أول مصنع للأسمنت في اليمن

يعتزم تحالف استثماري خليجي - بريطاني - يمني مشترك خلال الربع الأخير من عام ٢٠٠٨ إنشاء أول مصنع من نوعه للأسمنت في محافظة مأرب التاريخية شمال شرقي اليمن بكلفة استثمارية تبلغ ٢٦٠ مليون دولار. وقال أحمد علي الشليف رئيس مجلس إدارة شركة الشليف للتجارة والاستثمار اليمنية أحد المساهمين في المصنع الجديد للأسمنت في بيان، إن مستثمرين خليجيين من السعودية، قطر، الإمارات، وعمان، وبنغلاديش وصلوا أخيراً على ترحيب من هيئة الاستثمار اليمنية تحت اسم «شركة مصنع هيلان مأرب للأسمنت لإنشاء هذا المصنع ضمن ثلاثة مصانع للأسمنت بنوي التحالف الاستثماري لها بما تبلغ قيمته ٧٨٠ مليون دولار للمصانع الثلاثة. وأشار الشليف أن مصنع أسمنت هيلان مأرب، من المشاريع الاستراتيجية، التي ستقام في محافظة مأرب، وستسهم في الحفاظ على الجوف وتبوية إلى جانب محافظة مأرب، من حيث استيعاب الأيدي العاملة وزيوس الأموال الخليجية والأجنبية. موضحاً أنه سيتم وضع حجر الأساس وبدء الأعمال الإنشائية له في أكتوبر المقبل

## بطاقة إنتاجية تصل لـ ٨ ملايين طن ومن المقرر زيادتها إلى ١٢ مليون طن بيت التمويل الخليجي يؤسس شركة للصلب بـ ٥ مليارات دولار

المواد الأولية لهذه الصناعة، مؤكداً بأن عمليات الاستحواذ ليست للشراء والبيع، بل هي عملية استحواذ طويلة الأمد وتستهدف خلق استقرار في أسواق منطقة الخليج ومنطقة مينا، حيث تشهد نمواً عمرانياً كبيراً سواء من القطاع الحكومي أو القطاع الخاص مما يعني أن الطلب سيواصل الارتفاع بشكل كبير. وأكد ذلك رئيس مجلس إدارة بيت التمويل الخليجي عصام يوسف جناحي خلال مؤتمر صحفي، أشار فيه إلى أن الطاقة الإنتاجية المبدئية للشركة المزمع إنشاؤها خلال الأشهر التسعة المقبلة، سوف تصل إلى ٨ ملايين طن سنوياً على مئتين من الحديد، على أن ترتفع بعد أربعة أعوام إلى ١٢ مليون، وهي ما تغطي نحو ١٠٪ من حجم الاستهلاك الخليجي من الحديد آنذاك. وقال جناحي: إن الشركة سوف توزع عملياتها في فوجين من مراحل الإنتاج، الأولى مرحلة أساسية وسوف تتم من خلال إقامة مصانع أو القيام بعمليات استحواذ في كل من الهند واليمن وليبيا، والثانية من خلال الدخول في صناعات تحويلية للحام وستكون هذه المرحلة في إحدى أو بعض دول مجلس التعاون.

أطلق بيت التمويل الخليجي أكبر شركة تعمل في مجال صناعة الحديد يكون مقرها البحرين برأسمال يبلغ ١,٥٢ مليار دولار وقيمة تقديرية تصل إلى ٥ مليارات دولار، تستهدف إطلاق عدد من المصانع في مجال كريات الحديد وصفاائح الحديد في محاولة من البنك لبدء الفارق بين العرض والطلب بعد أن أطلق عدداً من الشركات العاملة في مجال البناء الرئيسية، والتي تعاني من نقص شديد نتيجة لارتفاع الطلب مقارنة بالعرض. وأكد رئيس مجلس إدارة بيت التمويل الخليجي عصام يوسف جناحي بأن تأسيس هذه المرحلة تهدف لتغطية العجز في قطاعي الحديد والإسمار في منطقة الخليج والشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مشيراً عقب توقيعه وعدد من الشركاء الاستراتيجيين من داخل وخارج البحرين إلى أن الشركة ستعمل في المرحلة الأولى في عمليات الاستحواذ، حيث تتواجد فرص كبيرة في المنطقة. وقال: بأن الشركة التي من المؤمل أن يتم تأسيسها خلال الشهر المقبل ستدرس تلك الفرصة للاستحواذ استعداداً لعمل عدد من المصانع في الهند واليمن وليبيا، حيث تتواجد

غرة الشهر المقبل الموعد الأخير لقبول طلبات المشاركة

## مسابقة الملك عبدالعزيز القرآنية الدولية

تدفع دورتها الـ ٣٠

### متفرقات

.....

■ وافق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على إنشاء مجلس تنسيقي لرعاية الأسر السعودية في الخارج ويكون مقره وزارة الداخلية. وحددت مهام المجلس التنسيق بوضع آلية مناسبة لضمان وصول المساعدات لمستحقيها تضمن تلافي أي محاذير في ظل الظروف الراهنة.

■ افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز جامع الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في حاضرة بوسكوة المغربية والذي تم تشييده على نفقة خادم الحرمين الشريفين. وقد تفضل الملك بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية للجامع قائلا بسم الله وعلى بركة الله. ثم أدى خادم الحرمين الشريفين ركعتي السنة تحية المسجد.

■ تطرح وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات مناهج مطورة خلال العام الدراسي المقبل في مواد التربية الإسلامية واللغتين العربية والإنجليزية والعلوم والرياضيات والدراسات الاجتماعية والتاريخ والجغرافيا والجيولوجيا وعلم النفس والاقتصاد والاجتماع والموسيقى والتربية الفنية، لختلاف المنسوف من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الثاني عشر وأن المناهج المطورة التي سيتم طرحها خلال العام الدراسي المقبل تأتي في إطار استكمال خطة الوزارة في تطوير المناهج التي وضعتها وفق وثائق مطورة قائمة على معايير تطوير المناهج الدراسية.

تدارسه على أيدي كبار العلماء، والمختصين في علوم القرآن، ولنا أن نتصور ما يتركه ذلك في سلوك هؤلاء الحفظة، وما يمثله من دعم لقرانهم في مجال الدعوة إلى الله في بلدانهم.

ونوفا الأستاذ سلمان العمري بما تحظى به السابقة من عناية ومتابعة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مؤكداً أن إقامتها بصفة مستمرة وعلى مدار ثلاثين سنة متواصلة، وتسخير كافة الجهود لخدمتها على مستوى كافة القطاعات، دليل أكيد على ما توليه بلادنا الخيرة للمكة للقرآن الكريم وأهله، ومبرزا في الوقت ذاته على أن هذه السابقة رصيد يضاف إلى سجل المملكة في خدمة القرآن الكريم وأهله، وقيل ذلك تحكيم كتاب الله، وسنة رسوله ﷺ في جميع شؤون حياتها.

واستمرسل قائلا: إن هذه البلاد المباركة دائما والدة وسابقة في خدمة القرآن

الكريم، مستهدا في هذا الصدد بإهداء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، الذي يعد من أجل صور العناية بالقرآن الكريم حفظا، وطباعة، وتوزيعا، وهو من أبرز الصور المشرقة والمشرقة الدالة على تمسك المملكة العربية السعودية بكتاب الله، وسنة نبيه ﷺ اعتقادا ومنهجيا وقولا وتطبيقا.

وأشار رئيس لجنة العلاقات العامة والإعلام لمسابقة إلى أن المملكة العربية السعودية قد انضمت على هذه الجائزة المباركة التي هي من مائة مليون ريال، وهي لا تنظر إلى هذه المبالغ كنفقات، بل هو استثمار مبارك أتى ثماره ونتائج الإيجابية في كوكبة خيرة يتم توجيهها كل عام، ليواصلوا السيرة مع أهل القرآن في تعليم القرآن الكريم، بعد أن تعلموا وتقنوه، والحق يقال: إن التناقل، الحقيقي يتحقق بثلاوة القرآن، وحفظه، وفهمه حق الفهم، ثم ينطلق تالي القرآن في فعل الخيرات، ويكون همه في توجيه الشباب، والحفاظ على أمن البلاد في ظل تطبيق كتاب الله تعالى، وقوانينه وحدوده بفهم صحيح.



■ محمد العمري

### مسابقة الملك

### عبدالعزیزہی

### المسابقة القرآنية

### الدولية الأميزين

### المسابقات التي تنظم

### في عديد من الدول

### الإسلامية من حيث

### حجم المشاركة بها

.....

لجنة العلاقات العامة والإعلام بالمسابقة: إن مسابقة الملك عبدالعزيز هي المسابقة القرآنية الدولية الأميز بين المسابقات التي تنظم في عديد من الدول الإسلامية، من حيث حجم المشاركة بها، الذي وصل إلى أكثر من (٤١٠٠) من حفظة القرآن من جميع أنحاء العالم منذ بداية دورتها الأولى في عام ١٣٩٩هـ.

وأضاف: إن ناشئة وشباب الأمة الإسلامية الذين يفضون إلى مكة المكرمة للمشاركة في هذه المسابقة سنويا يجدون سعادة أيها سعادة في نيل شرف الاشتراك بها، وقضاء أيام مناساتها في رحاب بيت الله الحرام، وأداء العمرة، وزيارة المسجد النبوي الشريف، وهي جائزة عظيمة وفائدة كبيرة، بخلاف الجوائز العينية والمادية الجزئية التي تمنح للمتسابقين والفائزين، البالغة (٨٨٠,٠٠٠) ريال سنويا.

وأكد على أثر هذه المسابقة في تشجيع التنافس بين حفظة كتاب الله على إجادة الحفظ والتلاوة والتفسير، بهدف نيل شرف الاشتراك بها، وهو الأمر الذي أسهم بقوة في اجتماع الحفظة على موائد القرآن كبارا وصغارا، وزيادة حجم الارتباط به من خلال

حددت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف في السعودية يوم السبت الأول من شهر شعبان المقبل الموافق للثاني من شهر أغسطس المقبل آخر موعد لقبول طلبات المشاركة في الدورة الثلاثين لمسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتجويدوه وتفسيره التي تنظمها الوزارة في رحاب مكة المكرمة خلال الـ ١٣ من ١٩/١٠/٢٠٠٨ بمشيئة الله تعالى.

وتهدف المسابقة إلى الاهتمام بكتاب الله الكريم، والعناية بحفظه وتجويدوه وتفسيره، وتشجيع أبناء المسلمين من شباب وناشئة على الإقبال على كتاب الله حفظا وعناية وتديرا، وربط الأمة بكتاب ربها الذي هو سبب عزها في الدنيا، وسعادتها في الآخرة.

وقال الأستاذ سلمان بن محمد العمري رئيس

لجنة العلاقات العامة والإعلام بالمسابقة: إن مسابقة الملك عبدالعزيز هي المسابقة القرآنية الدولية الأميز بين المسابقات التي تنظم في عديد من الدول الإسلامية، من حيث حجم المشاركة بها، الذي وصل إلى أكثر من (٤١٠٠) من حفظة القرآن من جميع أنحاء العالم منذ بداية دورتها الأولى في عام ١٣٩٩هـ.

وأضاف: إن ناشئة وشباب الأمة الإسلامية الذين يفضون إلى مكة المكرمة للمشاركة في هذه المسابقة سنويا يجدون سعادة أيها سعادة في نيل شرف الاشتراك بها، وقضاء أيام مناساتها في رحاب بيت الله الحرام، وأداء العمرة، وزيارة المسجد النبوي الشريف، وهي جائزة عظيمة وفائدة كبيرة، بخلاف الجوائز العينية والمادية الجزئية التي تمنح للمتسابقين والفائزين، البالغة (٨٨٠,٠٠٠) ريال سنويا.

وأكد على أثر هذه المسابقة في تشجيع التنافس بين حفظة كتاب الله على إجادة الحفظ والتلاوة والتفسير، بهدف نيل شرف الاشتراك بها، وهو الأمر الذي أسهم بقوة في اجتماع الحفظة على موائد القرآن كبارا وصغارا، وزيادة حجم الارتباط به من خلال

# المرأة المسلمة والنشاط السياسي!

٢-٢

وبما أن المرأة مطالبة بعبادة الله وإقامة دينه، فإنها كذلك مكلفة مثلها مثل الرجل بتقويم المجتمع وإصلاحه ! ولكن الله سبحانه وتعالى جعل للرجل تكاليف في ذلك ليست للمرأة، وجعل للمرأة تكاليف ليست للرجل. وذلك حتى في أركان العبادة . في الشائعر . فصلاة المرأة في

للمرأة قضايا تثار في كل مجتمع مضطرب الموارثين منحرف القيم أو جاهلي أو ملحد، كان للمرأة قضية في العصر الجاهلي في الجزيرة العربية، وفي اليونان وفي روما في عصور الانحلال والتفكك، ولها قضية كبرى في الحضارة الغربية التي سحقت المرأة وسرقت شرفها وحطمت كرامتها ورمتها في فتنة الدنيا ووحول فسادها، مخدرة لا تحس بحقيقة شقاها، خذرتها الشهوة المتفلتة، أو الجري اللاهت وراء لقمة العيش، أو زهوة المراكز والمناصب والمسؤوليات.

ولكن لم يكن للمرأة مشكلة في عصر النبوة الخاتمة، ولا في عصر الخلفاء الراشدين، ولا في أي عصر ساد فيه حكم الكتاب والسنة وكانت كلمة الله فيه هي العليا.

ولكننا اليوم نعانى من هذه القضية، قضية المرأة بعامة ومشاركتها في العمل السياسي بخاصة في الأونة الأخيرة؛ ونرى البعض يطلق مثل هذا الحكم: «الإسلام لم يفرق بين المرأة والرجل في ممارسة الحقوق السياسية فهما على قدم سواء».

حكم عام يطلق يكاد يوحي بأنه مستقى من نص من الكتاب والسنة، أو أنه يمثل ممارسة واضحة في التاريخ الإسلامي منذ عهد النبوة.



وعن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ يغزو بأم سليم ونسوة من الأنصار ليسقين الماء ويداوين الحرجي».

وعن ابن عمر رضي الله عنهما  
عن رسول الله ﷺ قال: (ألا كلّمك راع  
وكلّمك مسؤول عن رعيته وفي رواية  
أخرى: والمرأة راعية على بيت بعلها  
وولده وهي مسؤولة عنهم).  
وعن عائشة رضي الله عنها قالت  
يا رسول الله أعلى النساء جهاداً؟  
قال: (نعم) إلهن جهاد لا قتال  
فيه الحج والعمرة).

وبصورة عامة فإن الإسلام جعل الميدان الأول للمرأة البيت بنص الآيات والأحاديث والممارسة والتطبيق، وجعل ميدان الرجل الأول خارج البيت، ويبقى للمرأة دور خارج البيت غير مساو للرجل، وللرجل دور في البيت غير مساو لدور المرأة.

ولا بد أن نؤكد أن للإسلام نهجاً متميزاً غير نهج العلمانية والديمقراطية ومناهج الغرب في

نريد أن نخرج المرأة المسلمة من مكانها الكريم الذي وضعها الإسلام فيه، لتجاري الغرب في ديمقراطيته وعلمانيته، وتكاد نخجل من أفعالهم العلمانية لنا وإدعائهم بأن الإسلام حجر على المرأة. إن أفضل رد عليهم لا يكون بأن ندفع المرأة المسلمة إلى بعض مظاهر الغرب لنندفع عن أنفسنا ادعاءهم. إن أفضل رد أن نقول لهم: إن الإسلام أكرم المرأة وأعزها وحفظ لها شرفها ومظهرها، وأنتم أضعتم المرأة وأضعتم كرامتها، ثم تعرض الإسلام كما هو وكما أنزل على محمد ﷺ، وكما مارسه المسلمون في عهد النبوة والخلفاء الراشدين.

المرأة المسلمة تأمر بالمعروف  
وتنهى عن المنكر في أجواء النساء،

■ المرأة مطالبة بعبادة الله وإقامة دينه، فإنها كذلك مكلفة مثلها مثل الرجل بتقويم المجتمع وإصلاحه ! ولكن الله سبحانه وتعالى جعل للرجل تكاليف في ذلك ليست للمرأة، وجعل للمرأة تكاليف ليست للرجل

معمل المرأة والرجل نهجان كما ذكرنا  
مختلضان.

نحن نمرّ بمرحلة فيها عواصف  
غربية وأمواج تكاد تكتسح. ما بالنا

وإنما كنّ أول من التزم حدودهن  
التي بينها لهن الله ورسوله ﷺ.

المرأة التي قامت تردّ على عمر  
 ﷺ في المسجد، كانت في مكان تعبّد  
 الله فيه وتتعلم. وهو جو يختلف  
 عن المجالس النيابية اليوم، وكانت  
 في مجتمع يختلف عن مجتمعاتنا  
 اليوم. وهذه المرأة نفسها لو عُرض  
 عليها الأجواء المعاصرة لأبت المشاركة  
 فيها، وكثير من السلمات اليوم يأبى  
 المشاركة في الأجواء الحديثة.

وأتساءل عن السبب الذي يدعو بعضهم إلى الحرص على إدخال المرأة المجالس النيابية العصرية ؟ لقد أصبح لدينا تجربة غنية في المجالس النيابية تزيد عن القرن، فلننظر ماذا قدمت للأمة المسلمة، هل ساعدت على جمعها أم على تزييقها، وهل ساهمت في نصر أم ساهمت في هزائم، وهل هذه المجالس التي نريد أن نقحم المرأة المسلمة فيها هي صناعة الإسلام وبنائها، أم أنها مثل أمور أخرى غيرها استوردناها من الغرب مع الحداثة والشرع المنقلت المنثور وغيره من بضاعة الديمقراطيه والعلمانيه ؟ وبصورة عامة، فإن هذا الموضوع:

مساواة المرأة بالرجل كما يقول بعضهم: "لقد قرّر الإسلام مساواة المرأة بالرجل"؛ هكذا في تعميم شامل. شاع هذا الشعار في العالم الإسلامي، وأصبح له جنود ودعاة وول تدعو إليه. وكذلك: "مساواة المرأة بالرجل في ممارسة الحقوق السياسية"، هذا كله موضوع طرق حديثاً مع تسلي الأفكار الغربية إلى المجتمعات الإسلامية، مع تسلي الديمقراطية والعلمانية، كما تسلي قبل ذلك الاشتراكية.

هنالك عوامل كثيرة يجب أن تدرس وتراعى عند دراسة نزول

■ إن للإسلام نهجاً متميّزاً غير نهج العلمانية والديمقراطية ومناهج الغرب في عمل المرأة والرجل نهجان كما ذكرنا مختلفان

■ النساء اللواتي قاتلن في أحد أو حنين، كان ذلك في لحظات طارئة عصبية لا تمثل القاعدة الدائمة الرئيسة للمرأة في الإسلام



الله ﷻ كانت زوجته خديجة رضي الله عنها، ولكنها بتصدقها لرسول الله ﷻ التزمت حدودها في رسالته، فلم تنطلق خديجة رضي الله عنها في أجواء النشاط السياسي أو ميادين القتال أو مجالس الرجال. وكذلك كانت سمية أول شهيدة في الإسلام رضي الله عنها، وكانت قبل استشهادها ملتزمة حدود الإسلام. والنساء اللواتي قاتلن في أحد أو حنين، كان ذلك في لحظات طارئة عسية لا تمثل القاعدة الدائمة الرئيسية للمرأة في الإسلام، كما بيناها قبل قليل، فلم تُرهن بعد ذلك في مجالس الرجال أو ميادين السياسة سواء بسواء كالرجال،

حيث لا يستطلع الرجل أن ينشط هناك إلا في أجواء الاختلاط التي لم يعرفها الإسلام لا في نصوصه ولا في ممارساته. وللمرأة المسلمة أنشطة كثيرة تقوم بها دون أن تلج في أجواء لم يصنعها الإسلام. المنافقات يقمن بإفساد المجتمع مع المنافقين جنباً إلى جنب سواء بسواء كما ترى في واقع البشرية اليوم. أما المؤمنات فيصلحن في المجتمع بالدور الذي بيّنه الله لهن، غير مساويات للرجال ولا ملاصقات لهن. دور بيّنه الله للنساء وللرجال لا نجاهه في الديمقراطية ولا في العلمانية، ولا في تاريخ الغرب كله. نعم ! إن أول من صنّق رسول



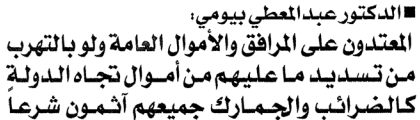
العدد ١٨٠٥ - السنة ٣٨



لا نريد أن نبالغ ونقول إن العدوان على المرافق والمال العام أصبح ظاهرة، لكننا نلفت النظر إلى أن هذا العدوان يمكن أن يشكل ظاهرة في المجتمع تعوق عجلة التنمية وتجرحها سنوات وسنوات إلى الوراء، ولذلك عرضنا القضية على العلماء والمفكرين لتستطلع آراءهم حول كيفية الحد من العدوان على المرافق والمال العام.

يقول الدكتور أحمد الزفتاوي العميد السابق لشعبة المناهج بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية: إن شيوع فكرة الفهلوة بين مختلف الأعمار أدى إلى السعي للكسب السريع بأقل جهد أو دون تعب لتصير قيمة العمل واحترامه من القيم الغائبة لدى كثيرين، فالهمم عند هؤلاء فقط هو كيف يستحوذون على الأموال والمنافع والخدمات بغض النظر عن الوسائل والجميل التي توفر لهم هذا الثراء والجاه أو تلك المنافع والأهداف المادية.

# كيف نعيد الأمانة والاحترام للمرافق والأموال العامة؟!



العدد ١٨٠٥ - السنة ٣٨

23



لجنة السنابل الخيرية



# الوقفية الصحية

يَدُ تَحْمِلُ الدَّوَاءَ وَقَلْبٌ يَدْعُو اللَّهَ بِالشِّفَاءِ

## الدعاء عند الإشراف على القرية .....

أخرج البيهقي عن أبي مروان الأسلمي عن أبيه عن جده قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خير؛ حتى إذا كنا قريباً وأشرفنا عليها قال رسول الله ﷺ للناس: «قضوا». فوقف الناس. فقال: «اللهم رب السموات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقلن، ورب الشياطين وما أضللن، (ورب الرياح وما أذرين)، فإننا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها، ونعوذ بك من شر هذه القرية وشر أهلها وشر ما فيها. أقدموا بسم الله الرحمن الرحيم».

## قصة إسلام عمرو بن العاص رضي الله عنه

أخرج ابن إسحاق عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: لما انصرفنا يوم الأحزاب عن الخندق جمعت رجالاً من قريش كانوا يرون رأبي ويسمعون مني. فقلت لهم: تعلمون - والله - إنني أرى أمر محمد يعلو الأمور علواً متكرراً، وإنني لقد رايت أمراً فما ترون فيه؟ قالوا: وما رايت؟ قال: رايت أن تلحق بالنجاشي فتكون عنده، فإن ظهر محمد علي قومنا كنا عند النجاشي، فإن أن تكون تحت يديه أحب إلينا من أن تكون تحت يدي محمد؛ وإن ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا فلن يأتيانا منهم إلا خير. قالوا: إن هذا لرأي. فقلت: فاجمعوا لنا ما نهدي له؛ فكان أحب ما يهدي إليه من أرضنا الأدم؛ فجمعنا له أدماً كثيراً ثم خرجنا حتى قدمنا عليه. فقال له إننا لنعده إذ جاءه عمرو بن أمية الضمري وكان رسول الله ﷺ قد بعثه إليه في شأن جعفر وأصحابه. قال: فدخل عليه ثم خرج من عنده. قال: فقلت لأصحابي: هذا عمرو بن أمية لو قد دخلت على النجاشي فسألته إياه فأعطانيه فضربت عنقه؛ فإذا فعلت رأيت قريش أنني قد أجزأت عنها حين قتلت رسول محمد. قال: فدخلت عليه فوجدت له كما كنت أصنع. فقال: مرحباً بصديقي هل أهديت لي من بلادك شيئاً؟ قال: قلت: نعم، أيها الملك. قد أهديت لك أدماً كثيراً. قال: ثم قزيت به فأعجبه واشتاهه. ثم قلت له: أيها الملك، إنني قد رايت رجلاً خرج من عندك وهو رسول رجل عدو لنا، فأعطانيه لأقتله فإنه قد أصاب من أشرافنا وخيارنا.

## إرساله النبي ﷺ عمرو بن حزم وأبا موسى ومعاذاً إلى اليمن

أخرج ابن أبي حاتم عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه قال: هذا كتاب رسول الله ﷺ عندنا الذي كتبه لعمرو بن حزم ﷺ حين بعثه إلى اليمن يفقه أهلها، ويعلمهم السنة، ويأخذ صدقاتهم، فكتب له كتاباً وعهداً وأمره فكتب: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله ورسوله «يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد» (المائدة: ١).

عهد من محمد رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم حين بعثه إلى اليمن، أمره بتقوى الله في أمره كله فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون.



## من أقوال الحكماء .....

مر أبو حازم يوماً في السوق، فرأى الفاكهة، فاشتاتها، فقال لا ينده.

اشترنا من هذه الفاكهة المقطوعة الممنوعة، لعلنا نذهب إلى الفاكهة التي لا مقطوعة ولا ممنوعة (فلما اشتراها، وأتى بها إليه، قال لنفسه: قد خدعتيني حتى نظرت واشتيتها، وغلبتيني حتى اشتريت، والله لا ذقتيه) فبعث بها إلى يتامى من الفقراء!

\*\*\*

قال مالك بن دينار جاز له في مرضه ما تشتهي؟ قال: إن نفسي لتتنازعني إلى شيء منذ أربعين سنة: رغيف أبيض ولبن في زجاج!

هاتاه به، فجعل ينظر إليه، ثم قال: «دافعت شهوتي عمري كله، حتى إذا لم يبق من عمري إلا مثل ظلم الحمار أجدها، انظروا يتيم آل فلان فادفعوه إليه.. ومات بشهوته»

\*\*\*

قيل لبعضهم: ما بالك مع كبرك لا تتعهد بدنك، وقد انهك؟ فقال:

لأنه سريع المرح، فاحش الأشر، فأخاف أن يجمع بي فيورطني، فلأن أحمله على الشدائد: أحب إلي من أن يحملي على الفواحش!

\*\*\*

قال وهيب بن الورد، «من أحب شهوات الدنيا؛ هليت بها للذل»

\*\*\*

قال ابن الجوزي، «وهي قوة قهر الهوى لذة تزيد على كل لذة، ألا ترى إلى كل مغلوب بالهوى كيف يكون ذليلاً، لأنه قهر، بخلاف غالب الهوى، فإنه يكون قوي القلب، عزيزاً؛ لأنه قهر».

## روح أسود .....

أخرج البيهقي عن أنس رضي الله عنهما أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال:

يا رسول الله إنني رجل أسود اللون، قبيح الوجه، لا مال لي، فإن قاتلت هؤلاء حتى أدخل الجنة؟ قال: «نعم».

فتقدم فقاتل حتى قتل.

فأتى عليه رسول الله ﷺ وهو مقتول.

فقال: «لقد حسن الله وجهك، وطيب ريحك، وكثر مالك»، وقال: «لقد رأيت زوجتي من الجور العين يتنازعان جثته عليه يدخلان فيما بين جلده وجثته».

## القتال في غير سبيل الله

أخرج ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة رضي الله عنه قال: كان فينا رجل أتى لا يدري من هو يقال له «قزمان»، فكان رسول الله ﷺ يقول إذا ذكر: «إنه من أهل النار». قال: فلما كان يوم أحد قاتل قتلاً شديداً، فقتل هو وحده ثمانية أو سبعة من المشركين، وكان ذا بأس، فأثبتته الجراحة، فاحتمل إلى دار بني ظفر قال: فجعل رجال من المسلمين يقولون له: والله لقد ألبيت اليوم يا قزمان فأبشر. قال: بماذا أبشروا؟ فقالوا إن قاتلت إلا عن أحساب قومي، ولو لا ذلك ما قاتلت.

قال: فلما اشتدت عليه جراحته أخذ سهماً من كنانته فقتل به نفسه.

.....

قال: فغضب، ثم مده يده فضرب بها أنفه ضربة ظننت أنه قد كسره، فلو انشقت الأرض لدخلت فيها فرحاً. ثم قلت: أيها الملك، والله لو ظننت أنك تكره هذا ما سألتك.

قال: أتسألني أن أعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى فتقتله؟ قال: قلت: أيها الملك، أكذلك هو؟

قال: ويحك يا عمرو، أضعتي واتبعه فإنه - والله - على الحق، وليظهرن على من خالفه كما ظهر موسى بن عمران على فرعون وجنوده.

قال: قلت: أفتبايعني له على الإسلام؟ قال: نعم، فيسقط يده فبايعته على الإسلام. ثم خرجت على أصحابي وقد حال رأيي عما كان عليه وكتمت عن أصحابي إسلامي.

ثم خرجت عامداً إلى رسول الله ﷺ لأسلم، فلقى خالد بن الوليد ذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة.

فقلت أين يا أبا سليمان؟ فقال: والله، لقد استقام إليهم، وإن الرجل لنبي، اذهب - والله - أسلم فحتى متى؟

قال: قلت: والله ما جئت إلا لأسلم. قال: فقدما المدينة على النبي ﷺ فتقدم خالد بن الوليد هاسماً وبايع.

ثم دتوت فقلت: يا رسول الله، إني أبايعك على أن تغفر لي ما تقدم من ذنبي ولا أذكر ما تأخر.

قال: فقال رسول الله ﷺ: «يا عمرو، بايع فإن الإسلام يجب ما كان قبله، وإن الهجرة تجب ما كان قبلها».

قال: فبايعته ثم انصرفت.



## الأكراد: متى يتحررون من عملاء

أليس الأكراد هم قوم صلاح الدين وعماد الدين ونور الدين زنكي وغيرهم من أبطال الإسلام ونجومه الذين يعدون مضخة للتاريخ وللمسلمين جميعاً وللأكراد خصوصاً ويتبرأون من زمر الفساد العائلية وعصابات السقوط الحزبية المتحكمة في أحفادهم والمسيئة لتاريخهم المشرف ومواقف الأكراد الأصيلة البارزة في التاريخ الإسلامي كجزء أصيل عزيز من الأمة الإسلامية الواحدة؟!

لماذا يحرس الحزبان القبليان القوميان الجاهليان الكرديان الوارثان للخيانة والتبعية صاغراً عن صاغراً؟! لماذا يحرصان على استمرار توطين الصهاينة لتنجيس بقعة طاهرة عزيزة من بلاد الإسلام هي شمال العراق؟!

هل كان (جلال الطالباني) الرئيس العراقي (الخاضع للهيمنة الأمريكية الكاملة) هل كان بحاجة إلى دور مثل الدور الذي قام به محمود عباس المنسوب لفلسطين ليقوم الكردي بمصافحة المجرم القاتل (يهود باراك وزير القتل اليهودي)؟!

الغلاف الرئيسي للعدد (١٨٠٠) - ٢٢ يونيو الماضي!  
ألم يسمع الناس عن مجمع التجسس الموسادي الضخم على مرتفعات على الحدود العراقية التركية السورية؟! والمجهز بأخطر وأحدث الأجهزة التجسسية والعدوانية؟!  
ألم يقرأ - من يقرأ ما كتبه الصحفي اليهودي (تسادوق

هل بات التغلغل اليهودي الصهيوني بحاجة إلى شرح أو إثبات بعد عشرات بل مئات الدلائل والقرائن والوقائع والمخازي الحاصلة والمؤكدة؟! والمجهول منها أكثر وأخطر من المعلوم (والمخفي أعظم) كما يقال! وقد سبق لـ (البلاغ) أن أشارت لكثير من ذلك في أكثر من مناسبة وحذرت منه وآخر ذلك في موضوع



الليكودي مارك زال) مثلاً يسيطر على الاستثمارات العالمية في العراق مستتراً في ثياب مستشار لشركة عراقية حكومية؟

وأن (الجنرال الإسرائيلي والخبير الأمني نورمان حيزك) يقوم بأدوار خطيرة في التنفيذ والإشراف على الاختراقات (الإسرائيلية) السرطانية؟

وأن الإدارة الأمريكية في العراق منحت الشركات اليهودية (الإسرائيلية) تراخيص تتيح احتلال الأراضي؟ وأن الدولة اليهودية تعمل على شراء قطع أراض غنية بالنفط في مناطق الموصل والشمال؟

وأن كل ذلك وغيره يتم بعمل وتنسيق العصابة اليهودية المتحكمة في فلسطين، حيث إن ما يسمى (القانون الإسرائيلي) يمنع إبرام صفقات بين شركات أمنية (في إسرائيل) وجهات خارجية من دون الحصول على إذن وموافقة وزارة الدفاع اليهودية؟

هل ينسى التاريخ خيانات المتحرفين الأكراد وعلاقاتهم الوفيقة باليهود حتى قبل قيام الدولة الصهيونية -! فقد دعموا تمرداتهم على دولة العراق منذ نشأتها وشجعوهم على ذلك واستثمروا ودود الفعل القاسية ليؤلبوا الأكراد على العرب وليفسدوا بينهم على عاداتهم وعادة حلفائهم الكفار (فرقتهم) منذ سنة ١٩٣١ كانت هناك علاقات

وثيقة بين متآمرين محرضين يهود وبين (الملا مصطفى البرزاني) والد رئيس كردستان الحالي (مسعود) المتعوس! حيث قام بذلك الدور (القنن) وبناء تلك العلاقات المشبوهة الجاسوس اليهودي (روفين شيلوا) مندوب الوكالة اليهودية متخفياً أول الأمر في مهمة صحفية!

لقد كتب الكاتب الصحفي (إسحق بن حورين) بحثاً مطولاً في ملحق صحيفة (معاريف) العبرية -عدد ١٩٨٧/٩/١١- تحدث فيه عن

سأذكر يسمى (الدور الحقيقي لرئيس عباس المنسوب لفلسطين) في جمع المجرم باراك مع الطاباني الكردي رئيس العراق تحت الاحتلال؟

■ الصحفي اليهودي (تسادوق يحزقيلي): «لقد ساعدت شركات (إسرائيلية) الأكراد على بناء مطار قرب أربيل وزودت شركة (ميغل الإسرائيلية) الأكراد بحماية المطار»

ساعدوا الحكومة الكردية في شمال العراق بتزويدها بخبرات أمنية وشحنات أسلحة كبيرة؛ وخلال عام ٢٠٠٤ أقام (الإسرائيليون) قاعدة عسكرية سرية في شمال العراق لغرض إجراء تدريبات مكثفة!.

هذا ما قاله صحفي يهودي! ألم ينشر (موقع الترانفو الفرنسي) تقارير تقول: إن العدو اليهودي هو المحتل الحقيقي للعراق؟ أو لم تؤكد كذلك (اللوموند الفرنسية) أن جيوشاً من عملاء الموساد المديرين ينتشرون في العراق وكردستان ولا يكفون عن التردد عليهما؟

أليس في العراق نحو (٣٠) شركة اقتصادية وعسكرية يهودية) يعمل بعضها تحت لافتات أجنبية كالعادة وأن (المحامي الإسرائيلي



الصهاينة؟؟!!

يحزقيلي في يومية يديعوت أحرونوت (العبرية)، ومما كتب: «لقد ساعدت شركات (إسرائيلية) الأكراد على بناء مطار قرب أربيل وزودت شركة (ميغل الإسرائيلية) الأكراد بجدران أمنية لحماية المطار؛ فيما زودتهم (شركة الاتصالات الإسرائيلية) موزرولا بمعدات إلكترونية متطورة!.

وأن شركات (إسرائيلية) وعشرات المقاتلين والخبراء (الإسرائيليين)

■ (موقع الترانزو  
الفرنسي)؛  
العدو اليهودي هو  
المحتل الحقيقي للعراق

.....

■ هناك علاقات وثيقة  
بين متآمريين محرضين  
يهود وبين (الملا  
مصطفى البرزاني) وقام  
ببناء تلك العلاقات

المشبوهة الجاسوس  
اليهودي (روفين شيلوا)

.....

■ الملا البرزاني فرح في  
هزيمة العرب عام ٦٧  
وأحضر كبشاً ضخماً علق  
في رقبتة شريطاً أزرق

أبيض - إشارة لعلم دولة  
الاحتلال اليهودي- وكتب

عليه «هنتوا إسرائيل  
لاحتلالها جبل البيت  
- أي المسجد الأقصى!»

.....

■ اليهود من أشد  
الداعمين لفصل

الأكراد وإقامة دولة  
كردية ليحللوا منها

أكثر المنافع وخصوصاً  
البترونية والمائية



وموسادية متتكرين بالملابس الكردية  
التقليدية!!

وقد أسهم الموساد اليهودي في  
تأسيس جهاز المخابرات الكردية  
(البارستان) برئاسة مسعود البرزاني  
الذي ساهم في تهريب الطيار العراقي  
(منير روبا لإسرائيل) بطائرة (ميغ)،  
التي كانت لغزاً بالنسبة لهم واعتبروا  
ذلك كسباً كبيراً ليحلوا أسرارها  
وليستطيعوا مواجهتها!

وساهم في مساعدة بعض  
العناصر من كردستان للهجرة  
للدولة اليهودية!

واليهود من أشد الداعمين لفصل  
الأكراد وإقامة دولة كردية ليحللوا  
منها أكثر المنافع وخصوصاً البترونية  
والمائية وغيرها وقد أنشأوا لذلك  
معهد (وينب) أحد أذرع مؤسسة  
إيباك اليهودية وكذلك (معهد  
وشطنن للأكراد)!!!

وأخيراً لقد أوصى الحاخامات  
اليهود سواء المرافقين لقوات  
الاحتلال الأمريكي أو غيرهم- أوصوا  
الجنود اليهود من قوات الاحتلال إذا  
شاهدوا (بابل) أن يتلو صلاة توراتية  
تقول: (مبارك أنت ربنا ملك العالم؛  
لأنك دمرت بابل المجرمة)!!

العلاقات القوية، التي كانت تربط الملا  
مصطفى البرزاني «بالإسرائيليين»،  
خصوصاً منذ وصل مطار اللد سنة  
١٩٦٨ وحتى وفاته بالسرطان سنة  
١٩٧٩

كما أعلن (الإرهابي القاتل بيغن)  
صراحة سنة ١٩٨٠ أن (إسرائيل  
قدمت الدعم للبرزاني طيلة عشر  
سنوات وأن البرزاني خلال زيارته  
المتكررة (لإسرائيل) التقى بالمرجمرين  
(جولدا مئير، وموشى ديان، وإيغال  
ألون).

وحين انتصرت الدولة الصهيونية  
على العرب في سنة ٦٧ في النكسة  
المصطنعة هي ونتاجها فرح الملا  
البرزاني واحتفل بذلك النصر  
(المصطنع) على طريقته الخاصة  
حيث أمر بإحضار كبش ضخم علق  
في رقبتة شريطاً (أزرق أبيض إشارة  
لعلم دولة الاحتلال اليهودي) وكتب  
عليه (هنتوا إسرائيل لاحتلالها جبل  
البيت- أي المسجد الأقصى!!)- لليلة  
سنذبح خروفاً قريباً لاحتلالكم  
القدس!!

كما تأكد أن العقيد الإرهابي  
الصهيوني (تسوري تساعي) قاد  
التمرد والهجوم الكردي ضد الجيش  
العراقي بين (١٩٦٦-١٩٧٤) والذي  
اشتركت في قيادته عناصر صهيونية

الماء عديل الروح



الماء كي لا يشح  
تكفون خلنا نحافظ عليه

النا  
للناس



الهيئة التشريعية الإسلامية العالمية  
معاً .. لا يعود السائل إلى السؤال

808300

9288181  
5387650

# كيف يمكن ضبط المفاوضات مع العدو؟

الذين يقضون أمام  
وأجهات المكتبات هي  
المدن الأوروبية يهالهم  
عدد الكتب التي تغرق  
المكتبات من وقت لآخر  
والتي تخصصت في كشف  
المزيد من جرائم النازية  
التهلرية.

والذين يطالعون  
هذه الكتب لا يطول  
بهم الانتظار في قراءة  
الصفحات الأولى من كل  
كتاب حتى ينتقلوا لقراءة  
قصص وروايات - معظمها  
مزيف ومختلق - عن  
الأهوال التي لاقاها الشعب  
اليهودي الذي أنهى تشرده  
في قيام «دولة إسرائيل»!!  
قصص وحكايات وروايات  
هددها ابتزاز العطف العالمي  
للسكوت على اغتصاب  
الأرض العربية - فلسطين  
- واحتلال أجزاء أخرى  
من الوطن العربي لتوفير  
الحماية لهذا الشعب حتى  
لا تتكرر في حياته فظائع  
النازية، التي يخلقونها  
بأساليب وطرق ووسائل  
مخادعة كاذبة فيها الكثير  
من التجني على الشعب  
الألماني والشعوب الأوروبية  
وعلى الحق والتاريخ.



## حديث الوثائق

ويخطط أن يعتقد بأن رئيس دولة إسرائيل أو رئيس وزرائها أو قائد جيشها أو حتى برلمانها - الكنيسة - يستطيع اتخاذ قرار حول - تسوية سلمية، أو تراجع عن شبر واحد من أرض عربية جرى احتلالها أو حتى الموافقة على نتائج مفاوضات أي مفاوضات مهما بلغت مكانته.

فعندما أعلن «بن غوريون» في كتابه مولد إسرائيل ومصيرها بأننا ستحتفظ بكل ما أخذناه كان يحدد بذلك لحكام إسرائيل ما سبق أن اتخذته الحركة الصهيونية من قرارات.

وفي الفصل الخامس من كتاب: أهداف الصهيونية الحقيقية حديث عن الخطة وعن الخريطة، ولقد رسمت المنظمة الصهيونية العالمية صور للإمبراطورية الإسرائيلية لا يملك أي من حكام إسرائيل أو مفاوضيها التراجع عنها بالوسائل السلمية.

والجدل والنقاش والخلاف الحقيقي الذي يدور بين زعماء إسرائيل وبين أحزابها هو ليس في إقامة «دولة إسرائيل» وفي الحدود التي أقرها مشروع التقسيم عام ١٩٤٧ أو في الحدود التي توصلوا إليها عام ١٩٤٨ ولا ما بلغوه عام ١٩٦٧ أو ١٩٧٣ أو ١٩٧٧، إن النقاش والجدل والخلاف بينهم هو في أن تكون «الإمبراطورية» ضمن الأراضي التي أقامت عليها «القبائل اليهودية الاثنتا عشرة» أو في أراضي «مملكة داود وسليمان» أو في حدود «أرض الميعاد».

ومن وحي «الخريطة» التي أودعها المؤتمر الصهيوني الأول الذي انعقد عام ١٨٩٧ في خزنة الثرى اليهودي «ادموند روتشيلد» تقرر في عام ١٩٧٠ في المؤتمر الصهيوني العالمي الذي انعقد في القدس تعيين «لجنة المخططين الجدد» لرسم الخريطة النهائية لحدود «الإمبراطورية الإسرائيلية» ورغم أن الحركة الصهيونية لم تنشر هذه الخرائط إلا أن «مارتن جيلبرت» الزميل في كلية ميرتون باكسفورد قام بنشرها مؤخراً. وكان من الضروري لتوضيح حقيقة جدور وأبعاد الجريمة في

## ■ الأهوال التي لاقاها الشعب اليهودي الذي أنهى تشرده في قيام «دولة إسرائيل» مختلفة وكاذبة وفيها الكثير من التنجى على الشعب الألماني والشعوب الأوروبية وعلى الحق والتاريخ

• • • • •

وضياع الحق العربي على مر السنين الطويلة الماضية، لهذا رأيت أن أقدم هذا التعريف حتى يعرف العالم أن تلك الكتب التي تملأ وأجهات المكتبات في المدن الأوروبية عن النازية وجرائمها لا تكاد تمثل جانباً واحداً من جوانب الجريمة، التي تمثل اليوم على الأرض العربية على أيدي النازيين الجدد من تلامذة جابوتنسكي ابتداء بهرتزل ومروراً بوايزمن وبن غوريون وانتهاء بموشي دايان وسفاح السلام مناحيم بيغن!!

وقبل شهر قرر أحد المؤتمرات الشعبية العربية تجنيد أجهزة الإعلام لضخ الجرائم النازية الجديدة التي يرتكبها الصهاينة، وقد حدد هذا المؤتمر بالذات «مذبحة دير ياسين» ليس لأنها أشنع مذبحة اقترفها النازيون الجدد، بل لأن بطلها عام ١٩٤٨ هو «بطل» إسرائيل حتى اليوم، والذي حاول البعض ترشيحه لنيل جائزة نوبل للسلام وهو مناحيم بيغن الذي عرف بلقب «سفاح دير ياسين».

ومرت ذكرى «مذبحة دير ياسين» ولم يرد لها ذكر في وسائل الإعلام العربية ليس تجاهلاً لقرار المؤتمر الشعبي العربي وليس إنقاصاً لأهميتها، بل لأن تفاصيلها وأحداثها وملايساتها لم يسبق للإعلام العربي أن أولاهها الاهتمام الذي تستحقه فمرت المناسبة دون أن يكون بين يدي الإعلاميين وثيقة أو تفاصيل.

وليس لأن «مذبحة دير ياسين» أشهر مذابح القرن العشرين وليس لأن «سفاح» الأمس يكاد يصبح «بطلاً للسلام» في غياب «الذاكرة» وفي غياب «الحساب» بل لأن مذبحة دير ياسين تعتبر رمزاً لطبيعة الحركة الصهيونية المخادعة الغادرة المجرمة من جهة، ولأنها كذلك رمز لأسباب الانحدار





## ■ مناحيم بيغن الذي عرف بلقب «سفاح دير ياسين» حاول البعض ترشيحه لنيل جائزة نوبل للسلام والإعلام العربي لم يعط المذبحة الاهتمام الذي تستحقه

حكام إسرائيل، إنما بذلك يتعدون عن الحقيقة ويضيعون الوقت أمام شعوبهم، وبالتالي يمنحون الفرصة للحركة الصهيونية أن تمضي في تنفيذ مخططاتها التوسعية التي يمكن أن تهدف بالنهاية إلى تحقيق الحلم الصهيوني بإقامة «الإمبراطورية الإسرائيلية».

ولكن الذي يهمنا من كل ذلك هو أن المفاوضات الإسرائيلية لا يستطيع أن يفاوض حسب المصلحة أو المزاج كما هو الواقع مع المفاوض العربي الذي يستطيع أن يبتعد عن الحقيقة والمطلوب أو يقترب لأنه غير مقيد بقرار جماعي عربي، من هنا فإنه يكون محصناً من الإتهام بتقديم التنازلات أو الموافقة بالجانب الإسرائيلي على مطالب ليست في مصلحة العرب والقضايا التي يجري التفاوض عليها.

الانتداب البريطاني بتنفيذها، مما يدل على أن الحركة الصهيونية كانت منذ البداية تطمح في إقامة «الدولة الإسرائيلية» على كل الأرض الفلسطينية وأجزاء أخرى من أراضي كل من الأردن ولبنان وسوريا ومصر كما هو واضح في الخريطة.

- الأماكن التي أقامت فيها القبائل اليهودية القديمة، وهي تشمل الأراضي الفلسطينية والأردنية والسورية واللبنانية وسيناء.

- مملكة داود وسليمان، وهي تشمل أراضي ما بين النيل والفرات.

- أرض الميعاد التي لا تختلف حدودها عن باقي الأراضي التي وضعوها هدفاً لمملكتهم.

- وأخيراً خريطة «الشعب المحارب» التي تشير إلى قيام مليون ونصف يهودي بالمشاركة في الحرب العالمية الأولى إلى جانب قوات الحلفاء، مما سهل عليهم الحصول على وعد بلفور لإقامة وطن يهودي في فلسطين، وبالتالي لتحقيق حلم الصهيونية بإقامة الإمبراطورية الإسرائيلية.

وهذه الخرائط التي تنشر لأول مرة باللغة العربية تلقي الأضواء على حقيقة الفكر الصهيوني، الذي اعتمد «الجريمة والإرهاب» لإقامة دولة يعرفون أنهم لن يتمكنوا من تحقيق قيامها إلا عن طريق القوة أولاً والخداع والتضليل في المفاوضات من بعد ذلك.

وفعل في نشر مثل هذه الخرائط ما يعطي ساسة العرب القناعة بأنهم عندما يلجأون للتفاوض مع

■ يخطئ من يعتقد بأن رئيس دولة إسرائيل أو رئيس وزرائها أو قائد جيشها يستطيع اتخاذ قرار حول «تسوية سلمية» أو تراجع عن شبر واحد من أرض عربية جرى احتلالها

.....

■ الدولة الإسرائيلية تطمح في إقامة دولتها على كل الأرض الفلسطينية وأجزاء أخرى من أراضي كل من الأردن ولبنان وسوريا ومصر كما هو واضح في الخريطة

.....

الفكر الصهيوني، أن تقوم بنشرها في كل المناصب، والخرائط التي نشرتها الحركة الصهيونية وأعلنت عنها أنها تمثل حدود إسرائيل المستقبلية التالية:

- الحدود المقترحة لتوسيع أراضي فلسطين، والتي كانت المنظمة الصهيونية العالمية تطالب حكومة





PAUSE

## أكمل.. بعد الصلاة

دائماً يصدف وقت الصلاة..  
وأنا على الإنترنت أو في السوق أو ألتحق مع ربي أو أدرس  
فأحترق أصلي ولا أكمل.. لكنني دائماً أقول.. أكمل بعد الصلاة



مجلس الشورى الإسلامي

نَيْس

المشروع الإسلامي للمرأة والحيات



## البوسنة

الفرح يعم سراييفو والمسلمين في العالم

# القبض على سفاح مسلمي البوسنة والهرسك المجرم كراديتش



صورة المجرم أثناء القبض عليه



الإرهابي رادوفان

جدير بالذكر أن كراديتش كان زعيماً لصرب البوسنة أثناء الحرب التي استمرت بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٥ في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة. ووجهت محكمة جرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة الاتهام إليه في يوليو ١٩٩٥ بإعطاء الإذن لإطلاق النار على المدنيين أثناء حصار سراييفو الذي استمر ٤٣ شهراً. ووجهه إليه الاتهام بالإبادة الجماعية مرة ثانية بعد ذلك بـ أشهر عن تنظيم مذبحه قتل فيها حوالي ٨ آلاف مسلم بعد أن استولت قوات ملاديتش على «منطقة آمنة» أعلنتها الأمم المتحدة في سربرينيتشا بشرق البوسنة. واختفى كراديتش في عام ١٩٩٧ بعد عامين من تدخل عسكري لحلف شمال الأطلسي، أنهى هذه الحرب.

عيشه من العمل في المجال الطبي، وأنه استسلم للشرطة بدون مقاومة. وقد أحيل كراديتش إلى قاضي تحقيق محكمة جرائم الحرب في بلغراد كما ينص على ذلك قانون الاتفاق مع المحكمة الدولية بعد إلقاء القبض عليه، وقالت وكالة «بيتا نيوز» للأخبار: إن قاضي التحقيق أنهى جلسة استماع تهديدية مع كراديتش في خطوة أولى نحو تسليمه إلى محكمة الجرائم الدولية في لاهاي. ورفض القاضي ميلان ديلباريتش كشف تفاصيل الاستجواب قائلاً إنه «سري». وقالت الشرطة الصربية: إنها رصدت وجود كراديتش في بلغراد منذ نحو شهر، وأجرت قوة الاتحاد الأوروبي في البوسنة في الفترة الأخيرة عمليات تفتيش في منازل أفراد أسرة كراديتش، بهدف تفكيك الشبكة التي كانت تساعد على الفرار. وذكرت بعض المصادر أنه بعد اعتقاله أودع في الزنزانة.

عم الفرحة مدن البوسنة إثر اعتقال السفاح الصربي رادوفان كراديتش المتهم أمام القضاء الدولي بارتكاب جرائم إبادة راح ضحيتها آلاف من مسلمي البوسنة عام ١٩٩٥، وذلك بعد مطاردة استغرقت ١٣ عاماً، وعبرت آلاف السيارات مدینتی سراييفو العاصمة البوسنية وسريبرينيتشا التي قتل الصرب فيها ثمانية آلاف مسلم بأوامر كراديتش، مطلقة أبواقها تعبيراً عن الفرحة بإلقاء القبض عليه، وكان كراديتش ملاحقاً أيضاً لدوره في حصار سراييفو الذي استمر ٤٣ شهراً وأسفر عن مقتل عشرة آلاف مسلم مدني في المدينة.

وقالت المصادر في بلغراد: إن كراديتش اعتقل وهو على متن حافلة في العاصمة الصربية وقد أرخى لحية طويلة وصبغ شعره وكان يحمل حقيبة سفر وبطاقة هوية مزورة، وأنه كان متقنعاً جداً في أوراقه، حيث بدا كرجل غير صربي يكسب



## إيطاليا

البابا يعتذر عن انتهاكات جنسية بكنيسة باسراتيا

# المسلمون يصلون الجمعة بإستاد ميلانو بعد غلق مسجدهم

جميعاً على أثر التجاوزات الجنسية على القاصرين من جانب بعض الكهنة ورجال الدين في هذا البلد. وأضاف البابا القول: «أشعر بأسف بالغ إزاء ألم ومعاناة الضحايا، هذه الآثام التي تمثل خيانة خطيرة للثقة تستحق إدانة بينة ويجب تقديم المسؤولين عنها للعدالة». وكان ضحايا الانتهاكات الجنسية في إسرائيل قد طلبوا من البابا إصدار اعتذار علني عام أثناء زيارته إلى سيدني بمناسبة اليوم العالمي للشباب في الفترة من ١٥ إلى ٢٠ يوليو.

وكانت حكومة يمين الوسط قد أمرت في وقت سابق من الشهر الجاري بإغلاق مسجد «جينر» بعد تدخل وزير الداخلية روبرتو ماروني العضو في حزب السلطة الشمال الانفصالي اليميني المناهض للمهاجرين. من جانب آخر، اعتذر البابا بنديكت السادس عشر عن الانتهاكات الجنسية التي وقعت في الكنيسة الكاثوليكية في إسرائيل، وطالب بتقديم المسؤولين عن هذه التجاوزات إلى العدالة. وقال البابا: «في كلمة ألقاها أمام الأساقفة وطلبة المدارس الإكليريكية الإسرائيليين: «لقد شعرنا بالعار

أدى مجموعة من المسلمين في إيطاليا صلاة الجمعة في استاد «فيجوريلي فيلودرومي» بمدينة ميلانو، وذلك عقب قيام السلطات الأمنية بإغلاق مسجدهم. جاء هذا بعد أن سمح حاكم مدينة ميلانو، ثاني أكبر المدن الإيطالية، للمسلمين بأداء صلاة الجمعة هذه فقط في المنشأة الرياضية، لحين إيجاد مكان نهائي للصلاة. وقال الزعيم السياسي المنتمى للتيار اليميني المتشدد دانيلا سانتاشي، أحد المتظاهرين: «إننا هنا نلجأ رمزاً للرياضة في ميلانو من التحوّل إلى مسجد».

## بريطانيا

# مجلس مسلمي بريطانيا يرحب بتشكيل مجلس يهتم بقيم المواطنة

مناطقها استناداً إلى الديانة لضمان وضع أنظمة تقضي على أي تمويل أو دعم من جماعات غير مناسبة. وفي عام ٢٠٠٦، أطلق مسلمو بريطانيا منتدى للترويج لمبادئ التسامح والمواطنة، ويوجد ٤٠٠ ألف طالب مسلم في بريطانيا التي يبلغ عدد مسلميها نحو ٢ مليون نسمة. وسيتم تطبيق تجربة الدروس الجديدة بدءاً من الفصل الدراسي الجديد في سبتمبر المقبل في لندن وغيرها من المناطق التي تسكنها أعداد كبيرة من المسلمين مثل برمنجهام وليشستر وسند إنجلترا وأولدهام وروثشديل وبرايدور شمال إنجلترا.

لا يستخدم في عزل أو التحكم في الأقلية أو تغيير وضعها، ودعا «موجرا» الحكومة البريطانية إلى رفع يديها عن المجلس الجديد قائلاً: «إنه يجب أن يدار عن طريقنا (نحن المسلمين) لكن بدعم من الحكومة». وأضاف: «أوضحنا للحكومة أنها لا يمكنها التدخل في ديننا أو طريقتنا في تعليم الناس في مجتمعنا» وسعت السلطات البريطانية إلى التفاعل أكثر مع المسلمين في البلاد منذ تفجيرات لندن في ٢٠٠٥ والتي بالمسؤولية فيها على عاتق المسلمين. آخر تلك المساعي تَمَثَّلَتْ في نشر الحكومة الشهر الماضي برنامج «التخلص من العنف» الذي يتضمن نصائح للسلطات المحلية بترسييم

رُحِبَ مجلس مسلمي بريطانيا بقرار الحكومة بتشكيل مجلس جديد من علماء الدين وقادة الأقلية المسلمة لإعطاء النصائح للشباب المسلم بشأن قيم المواطنة. وقال الشيخ «إبراهيم موجرا» العضو البارز في المجلس: «لقد كنا في حاجة لشيء من هذا القبيل للمساعدة في خلق منهج أفضل لتعليم أطفالنا، مشيراً إلى أن «مجلس مسلمي بريطانيا هو من اقترح إنشاء المجلس الجديد، وأضاف قائلاً: نشرع بأننا في حاجة لتعليم أطفالنا أنهم يوسعهم الافتخار بدينهم الإسلامي والافتخار أيضاً بأنهم بريطانيون». وقال: «إن أي شيء يسهم في تقوية مجتمعاتنا يجب الترحيب به طالما

## فلسطين المحتلة

## لجنة القدس: الاحتلال هدم أكثر من ٣١٠٠ منزل في القدس المحتلة

ويقطنه ١٢ فرداً، إلى جانب اقتحام منزل عائلة الكردي في حي الشيخ جراح وتهديد سكانه بإخلائه بالقوة تهديداً لهدمه إن لم يخله سكانه طوعاً إلى جانب هدم جزء من جدران منزل المواطن المقدسي أحمد محمد العرامين من بلدة العيزرية شرقي المدينة، واعتدت بالضرب المبرح على زوجته مما تسبب في كسر كفتها وكذلك اعتدت على أبنائه بهاء وعلاء ورجاء وكسريد ابنه علاء اليمنى. وأشار إلى أن سلطات الاحتلال الصهيوني هددت سكان أكثر من عشرين منزلاً بالإخلاء تهديداً لهدم هذه المنازل في أماكن متفرقة من بلدة العيسوية.

وطالب السلطة الفلسطينية والحكومة الفلسطينية والعرب والمسلمين بضرورة العمل الجاد والفعال والسريع لإنقاذ المواطنين المقدسيين ومنازلهم وعقاراتهم وممتلكاتهم ومحلاتهم التجارية وتقديم الدعم المادي والمعنوي والإعلامي لهم حتى يعينوهم في صمودهم وثباتهم على أرضهم وفي ديارهم. وعدد «أبو حلبية» عدة قرارات اتخذها الاحتلال والتي من شأنها تهويد المدينة، لا سيما هدم مبنى سكني في بلدية العيسوية في شرقي القدس المحتلة وهو مبنى مكون من طابقين يعود للمواطن اسحق محمد مصطفى

أكدت لجنة القدس في المجلس التشريعي، أن سلطات الاحتلال سارعت من وتيرتها في تهويد مدينة القدس المحتلة، وهدمت أكثر من ٣١٠٠ منزل داخل شرقي القدس كان آخرها في الأيام القليلة الماضية، لافتة إلى أن عملية تهويد مدينة القدس لا زالت متواصلة بصورة لم يسبق لها مثيل. وذكر د. أحمد أبو حلبية، مقرر اللجنة ورئيس فرع مؤسسة القدس الدولية في غزة، أن سلطات الاحتلال تستخدم سياسة جديدة في مدينة القدس، لا سيما إطلاق عدد كبير من الجردان من عشرات الأقسام الحديدية المليئة بها في أزقة أحياء المدينة.

## أفغانستان

## صحيفة بريطانية تنصح أمريكا وبريطانيا بالانسحاب من أفغانستان

النقص لديهما في العراق باستخدام ورقة أفغانستان كوسيلة لإظهار صلابتهما، مضيفة إن الانتصار هناك تقصد أفغانستان- يتطلب أيضاً تعريفاً وخطة للعودة إلى الوطن في خاتمة المطاف لأن البقاء لا يعني إلا المزيد من الخسائر.

ولفتت الصحيفة الانتباه إلى أنها كانت قد أيدت الإطاحة بنظام طالبان لكن «الاحتلال» لم يكن أبداً مقصوداً منه أن



نصحت صحيفة بريطانية، الإدارتين الأمريكية والبريطانية بضرورة الانسحاب من أفغانستان قبل توتر الأمور أكثر من اللازم هناك، مشيرة إلى أن أي انسحاب الآن يعد انتصاراً بينما البقاء يعني المزيد من الخسائر.

وأشارت الصحيفة وهي ديلي تلجراف إلى أن إدارة بوش وبلير ذهبتا إلى أفغانستان ونصب عينيتهما هدف محدد

ألا وهو تدمير قواعد تنظيم القاعدة، وهو هدف قال: إنه ينبغي أن يفضي في نهاية المطاف إلى تسوية مع القبائل الجنوبية، بحيث لا ينظر إليه بسخرية على أنه تعامل مع حركة طالبان.

وأضافت الصحيفة قائلة: «سيكون المرشح الديمقراطي للانتخابات الأمريكي بيارك أوباما ورئيس الوزراء البريطاني جوردن براون مخطئان إذا حاولا تعويض

يبقى هناك على الدوام، على حد قولها. ومضت الصحيفة إلى تبرير الانقلاب في مواقفه بالقول: إنها لما لاحظت قبل عامين تحولا في ميزان القوى في أفغانستان وعجز القوات الأجنبية عن الوقوف بوجه مقاتلي طالبان الذين استفحلوا في الأونة الأخيرة، شرعت منذ ذلك التاريخ في المطالبة بوضع جدول زمني للانسحاب.

## من هنا وهناك

.....

■ حذرت إدارة الصحة والتغذية لحماية الطفولة (يونيسيف)، من أزمة نقص الغذاء في إندونيسيا، مشيرة إلى أنه يوجد نحو ١٣ مليون طفل معرضون للوقاية بسبب نقص الغذاء هناك. وقالت: إن عشرات الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم خمس سنوات لقوا حتفهم، نتيجة سوء التغذية بإندونيسيا خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٨. وإن وزن حوالي خمسين في المائة من الأطفال في عدد كبير من مناطق شرق إندونيسيا أقل من المعدل الطبيعي، نتيجة نقص الغذاء.

■ كشفت سيدة تركية محجبة عن أنها دفعت حياة جنينها ثمناً لإعلائها على المأكراميتها لمؤسس الجمهورية التركية الحديثة «مصطفى كمال أتاتورك»، مما أثار غضب الأوساط العلمانية وسخطها عليها. ونقلت صحيفة ديني شفق، التركية عن السيدة، واسمها «نور جانان يئيرجان»، أنها كانت قد أعلنت ذلك في برنامج بإحدى القنوات التلفزيونية التركية عام ١٩٩٩م، الأمر الذي دفع رجال الشرطة إلى مهاجمتها، حيث ألقواها عليها بالضرب المبرح مما أدى إلى إجهاضها. وقالت: إنها لجأت إلى «كندا» بعد تعرضها للضرب على يد الشرطة، وبعد أن تلقت الاتصالات هاتفية كثيرة، واتضح لها أن قاتلها يخضع للمراقبة، وتلقت تهديداً بقتل طفلها الصغير.

■ أقدمت قوات الاحتلال الاثيوبية على ارتكاب مجزرة مروعة عندما قامت بقصف مدرسة إسلامية بديران المدفعية ما أسفر عن مقتل ستة أطفال وإصابة ١١ آخرين داخل المدرسة الإسلامية.

■ قتل تسعة جنود هنود على الأقل وأصيب ١٦ جندياً آخرين مؤخراً في هجوم المجاهدي شمشير استهدف قاعدة عسكرية لقوات الاحتلال الهندية بمدينة سريجانجانر، الشميرية. وأعلنت جماعة حزب المجاهدين المسؤولين عن الهجوم.

تضمنت ٥ مطالب سياسية..

## رسالة مفتوحة من المسلمين إلى الرئيس ميدفيديف



يحتزم رئيس اللجنة الإسلامية في روسيا حيدر جميل، القيام بإعداد رسالة مفتوحة تتضمن خمسة مطالب سياسية لإرسالها إلى الرئيس الروسي ديميتري ميدفيديف، ويتمثل المطلب الأول في السماح للمسلمين بدخول الحياة السياسية في روسيا، أي

يمثلون ١٥% من سكانها البالغ عددهم ١٤٢ مليون نسمة.

وجاء المطلب الرابع داعياً إلى إعادة النظر في القضايا السياسية التي يبدو التزوير فيها واضحاً.

أما المطلب الخامس فهو التوقف عن ممارسة منع الكتب الإسلامية التي تستخدم على مدى قرون عديدة في شؤون العبادة، والتي تعتبر جزءاً من الحضارة العالمية.

وانتقد مجلس مفتي روسيا حكماً أصدرته محكمة روسية مؤخراً يقضي بحظر كتب إسلامية أدبية بحجة أنها تدعو إلى «التطرف»، معتبراً أنه مجحف ومتحيز ضد المسلمين.

وحظرت السلطات الروسية منذ العام الماضي قائمة كتب، غالبيتها ذات صلة بالإسلام.

وقال جميل: نعتزم صياغة هذه المطالب الخمسة، وإرسالها في رسالة مفتوحة إلى رئيس الدولة، وإلى السلطات ثنائية عن المسلمين. وسنداً قريباً بحملة جمع توقيعات المواطنين لتأييد لذلك. ونحن نأمل بأن تقوم السلطات التي يهمها حتماً صير روسيا، بسماع مطالبنا، وأن تأخذها بعين الاعتبار، وبالتالي أن تقوم بتنفيذ خطوات محددة في سبيل ذلك.

منهم كمجموعة مستقلة ضمن الحضارة الروسية الحق والحرية في التأثير على تكوين السياستين الداخلية والخارجية للبلاد، وكذلك أن يكونوا جسراً بين روسيا والعالم الإسلامي الخارجي.

وأكد جميل، أن الحديث يدور ليس عن قيام أحزاب طائفية بل عن منظمات وحرركات سياسية تضع أمامها مهمات جذب المسلمين في روسيا إلى الانغماس في الحياة السياسية، وتكاملهم في الحياة الاجتماعية وشؤون الدولة في روسيا.

أما المطلب الثاني فيتمثل في أن يكون للمسلمين حرية الاختيار والانتخاب في الانتخابات، ولكن من الواضح أن الانتخابات في الجمهوريات ذات الغالبية المسلمة. حيث قال جميل: الانتخابات الحرة ضرورية

لجميع روسيا، ولكن من الواضح أن الانتخابات عمدة مدينة ريزان، على سبيل المثال، هي أكثر حرية ونزاهة من الانتخابات رئيس جمهورية «قبرده بلقاربا»، أو أنغوشيتيا، أو داغستان. ومن الواضح تماماً أن هناك مستويات مختلفة من الحريات.

ويتمثل المطلب الثالث في ضرورة التوقف عن معاملة المسلمين كمواطنين من الدرجة الثانية في المجال الإعلامي. ويعتبر الإسلام الديانة الثانية في روسيا التي يعيش فيها نحو ٢٠ مليون مسلم،

# تظاهرة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ العسكرية بين الانقلاب .. والانفراد بالحكم عسكرياً

في أكبر عملية تزيف للتاريخ المصري الحديث؛ تم إطلاق صفة «الثورة» على أحداث ٢٣ يوليو ١٩٥٢ العسكرية، التي كانت بمثابة الانقلاب العسكري بنسبة لا تقل عن ١٠٠٪ ضد الملك فاروق الأول وعصابته من الإقطاعيين والرأسماليين الانتهازيين والفاشدين المنتشرين بطول البلاد وعرضها والمتسللين في كل مكان حتى نخاع الدول وعصبتها.

هذه الحركة العسكرية الممتدة الجذور منذ التاسع من سبتمبر ١٨٨١، والتي قادها أحمد عرابي، والمعروفة تاريخياً بمظاهرة عابدين، حتى وصلت الثالث والعشرين من يوليو ١٩٥٢، والتي قادها مجموعة من ضباط الجيش المصري على رأسهم (تاريخياً) المقدم (اليكباشي) جمال عبد الناصر، والذين أطلقوا على أنفسهم وعلى تنظيمهم اسم وصفة «الضباط الأحرار».

وتحسباً من تكرار ما حدث لعرابي ورفاقه، لذلك خطط الضباط في ١٩٥٢ لضم كل أطراف المعارضين للحكم من يمين ومن يسار، فقد ضمت الحركة عدداً من الضباط المنتظمين لجماعة الإخوان المسلمين، وعلى رأسهم - آنذاك - جمال عبد الناصر، وعبد المنعم عبد الرؤوف، وعبد الحكيم عامر، وكمال الدين حسين، وعبد اللطيف البغدادي، وحسن إبراهيم، ومن اليسار: خالد محيي الدين، وأحمد فؤاد، وأحمد حمروش، وشوقي فهمي حسين. أو هكذا رأت حركة الضباط أن تهدن جميع التوجهات كي لا تصطدم بأبها فكرياً وتوجهها وغاية، فتذهب جهودها في هيب الرئح.

وعليه، خططت الحركة - في هدوء تام - للاستيلاء على نادي الضباط، واتخاذه قاعدة انطلاق، لتمرير المطالب للأعلى، والتي ايقنوا أنها شرعية وضرورية لإصلاح أحوالهم وأحوال الجيش المصري.

## ■ من كون حركة الضباط في الجيش المصري؟

سيبقى هذا السؤال مطروحاً دون إجابة حاسمة، رغم ما أشيع تاريخياً، لكن التاريخ - والحديث بالذات - لم يسجل كل الحقائق كما هي، ولأن الشخص الذي كون الحركة لم يكن شخصاً بذاته، بل كان اعتباراً، بمعنى أن الحاجة (التي هي أم الاختراع) هي التي أوجدته واخترعت،

يقول جمال حماد في كتابه (٢٢ يوليو أطول يوم في تاريخ مصر) عن تلك الظروف باللغة الحساسة والدقة والقسوة، زيادة على ما فيها من صعوبة: «وذاغت في ذلك الوقت شائعة - ثبت فيما بعد عدم صحتها - ولكنها وقتئذ زلزلت الثقة التي كانت في النفوس، وهي قصة المليون جنيه التي دفعها المليونير أحمد عبيد للملك فاروق عن طريق بعض رجال الحاشية ثمناً للتخلص من وزارة الهلال».

وأخذ الناس يتساءلون في صباح ٢٢ يوليو ١٩٥٢ وهم في حيرة: ما الذي جد على تلك الأوضاع التي أرغمت الهلالتي على تقديم استقالتها منذ أقل من ثلاثة أسابيع؟ هل تغير الملك العابت، أو تغيرت نزواته الماجنة وحاشيته الفاسدة؟ إذا كانت الأوضاع والأمور هي؛ فكيف يقبل الهلالتي أن يهبث إلى هذا الدرك الوخيم في مقابل حكم فقد هيئته، وهان شأنه على الناس؟.

وقد كان التخطيط السياسي يحتاج مصر، فلم تستقر وزارة فيها - في ذلك الوقت - أكثر من عدة شهور تعد على أصابع اليد الواحدة، بل زالت وزارات خلال أيام معدودات.

لم يكن من أهداف حركة ضباط الجيش المصري من ١٨٨١ حتى ١٩٥٢ الاستيلاء على الحكم، رغم كل الاحتياطات التي اتخذت في مواجهة النظام، خوفاً

والناظر لخلفية التظاهرتين العسكريتين (١٨٨١ - ١٩٥٢) سيلاحظ مدى التشابه الكبير بين الأوضاع المأساوية التي كانت تمر بها مصر، والتي أثرت أسوأ تأثير على العمود الفقري للدولة (الجيش) وحصنها الحصين، مما أدى إلى هزيمته في حرب تحرير فلسطين (١٩٤٨).

كانت مصر - في الحالين - تخضع لهيمنة خارجية تتحكم في أنفاس الدولة وكل مؤسساتها من الزراعة حتى الجيش، بسبب تقاعص الدين، وانتشار (جوقه) الفاسدين والمرتشين والعملاء الخونة، والمستغلين، لكن الحالة الثانية، إضافة إلى كل ذلك، جاءت على خلفية هزيمة الجيش في حرب ١٩٤٨، وفوضيعة (الأسلحة الفاسدة).

والسافة الزمنية الفارقة بين التظاهرتين - حوالي سبعين عاماً - لم تشهد تغييراً ملموساً - منذ التظاهرة الأولى حتى الثانية - على الجيش وأفراده من جنود وضباط وعتاد من أسلحة ومشتات وتكنات، وغيرها، ولم تتوقف مطالب الجيش التي حملها (عرابي) في مظاهرة عابدين (١٨٨١) للخليوي توفيق، حيث تكررت تلك المطالب، وحملها من بعده أكثر من شخص أمثال محمود سامي البارودي، وظلت المطالب العسكرية ماثرة حديث كبار قادة الجيش، يتناقضونها في نادي ضباط القوات المسلحة، وفي كل مناسبة تسمح بذلك.

سوء الأحوال التي تروى بها البلاد، زيادة التفوذ الأجنبي وتدخله في شؤون البلاد، انهيار مؤسسات الدولة وعلى رأسها القوات المسلحة (الجيش)، وقد اتفقت جميعاً - ضمناً - على هدف واحد، وهو التخلص من الفساد، حتى وإن أدى ذلك إلى التخلص من الملك شخصياً، ومن هنا جاءت فكرة الوصول إلى سدة الحكم، ولم تجد حركة الضباط إلا الانسحاق في تيار التنظيمات حرصاً على بلوغ الحركة أهدافها. ومن هنا - أيضاً - تم تعديل - في اللحظات الأخيرة - الأهداف الرئيسية، أو التراجع عن الفكرة الأساسية التي قامت عليها الحركة.

### ■ المستجبرون بالثأر

عندما يشتد البأس، ويطول بالشعوب اليأس من استحالة التغيير، فإن محاولات الانقلاب العسكرية، تكون بمثابة طوق النجاة، وكان لسان حالها يقول: «وقوع البلاد، ولا انتقارها»، تلتف حول الانقلاب، فليما استطاع الفجر العصي للحرية الحمراء التي يديق بإلها بكل يد مضجعة. لكن الانقلابات العسكرية، تركت دولها في أتون الفوضى والفساد والتخلف والضياع، لأنها أوكلت الأمور لغير أهلها، ولتضرب على ذلك مجرد مثل، فالانقلاب العسكري وضع مبدأ من مبادئه، وهو القضاء على الإقطاع، الذي في مصر أضعاف أضعاف العدد الذي كان قبل الانقلاب، ولكلهم من العسكر الذين وزعوا الأراضي المستصلحة على أنفسهم، وقسموا أملاك الدولة على أنفسهم، ومثال آخر: عندما انهار أحد الأسوار على تلاميذ مدرسة ابتدائية في القاهرة قتل أربعة أطفال أبرياء وأصاب أضعاف هذا العدد، وذهب الإعلامى «مفيد فوزي» يحاور رئيس هيئة الأبنية التعليمية بوزارة التربية، فقدم له نفسه على أنه اللواء..... فسأله مفيد فوزي: لواء ماذا؟.. لواء مهندس أم أي لواء؟؟ الخلاصة أن كل الأماكن الحساسة في مصر ورعاها حاكم عسكري يدين للنظام، وعلى غرار ذلك يمكن قياس نهج بقية الانقلابات، وليس أدل على سوء مآل الانقلابات العسكرية، ما وقع في العراق، وما دفعه شعب العراق العربي شتماً لأخطاء تلك الزمرة الفاسدة، ويقولون: ثورة!!

وهي بذلك تعد البطل الحقيقي، بينما التفاف الضباط حول شخصية محورية نظمت لهم لقاءاتهم، وكانت مصرة الوصل بينهم، وهذا الشخص مهما كان دوره، ليس هو المؤسس الحقيقي للحركة، وهذا ما يدفع البعض بغرض ما، لإلحاق هذه المهمة بجمال عبدالناصر، عقب هذه الجيوش المصرية من فلسطين، بينما يؤكد السادات في كتابه (البحث عن الذات) أنه المؤسس الحقيقي لهذه الحركة عام ١٩٣٩، وأن جمال عبدالناصر قد تسلم قيادة التنظيم بعد اعتقاله في صيف ١٩٤٢، وليس من الأهمية بمكان أن نبحث وراء المؤسس، لكننا فقط نسجل تلك الغالطات التاريخية الصارخة.

### ■ تشابه الحركات العسكرية السابقة واللاحقة

مما يؤكد على أن حركة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مصر كانت تستهدف إصلاح الجيش فقط، وأنها تطورت حسب الظروف بقوة الدافع المتلاحق الراض للسين والخوف من الأسوأ، فإن ما سبقها في العراق بقيادة اللواء بكر صدقي في أكتوبر ١٩٣٦، وفي سوريا - قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ - وقعت ثلاثة انقلابات عسكرية قادها كل من: حسني الزعيم، ثم سامي الحناوي، ثم أديب الشيشكلي، ومن بعد ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كان الانقلاب السوري على الوحدة العربية بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨، ثم الانقلاب الذي قاده الأسد، وتولى على أثره الحكم في سوريا، فالانقلاب الذي قاده صدام حسين، في العراق، والانقلاب الذي أفرز قيادة القذافي حاكماً في ليبيا خلفاً للسوسى، وانقلابات السودان، وانقلاب اليمن على الإمام بدر. كلها كانت انقلابات عسكرية، وليست ثورات كما يجلو للقائلين بها تسميتها ضمانة لتأييد الجماهير وتحبيدها واكتساب تعاطفها لضمان النجاح وبلوغ الهدف، وهو الحكم.

### ■ تغيير الاستراتيجية في اللحظات الأخيرة

سبق الإشارة إلى التنسيق الذي تم بين حركة الضباط وبقية الحركات والتنظيمات الأخرى، سواء كانت دينية أو سياسية أو اجتماعية، وكلها اتفقت على أساسيات لا خلاف عليها، انحصرت في: كراهية الملك وحاشيته،

■ كانت بداية التظاهرة في ٩ سبتمبر ١٨٨١ ونهاية التظاهرة في ٢٣ يوليو ١٩٥٢

■ ارتدت التظاهرة عباءة «الضباط الأحرار» البراقة، وقناع «الثورة» المزيف

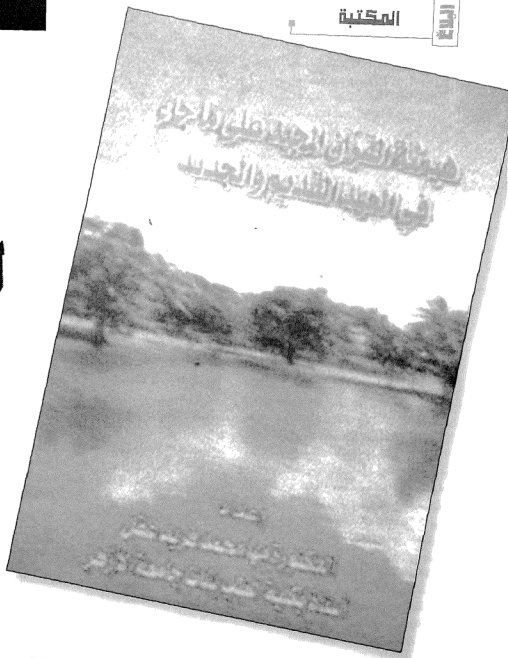
■ التظاهرتان العسكريتان اللتان حدثتا في عامي (١٨٨١-١٩٥٢) كانتا بسبب الأوضاع المأساوية التي تمر بها مصر لأن في الحالتين كانت تخضع لهيمنة خارجية تتحكم في أنفاس الدولة وكل مؤسساتها من الزراعة حتى الجيش

■ لم يكن من أهداف حركة ضباط الجيش المصري من ١٨٨١ حتى ١٩٥٢ الاستيلاء على الحكم، رغم كل الاحتياطات التي اتخذت في مواجهة النظام

■ الانقلابات العسكرية، تركت دولها في أتون الفوضى والفساد والتخلف والضياع، لأنها أوكلت الأمور لغير أهلها

■ كل الأماكن الحساسة في مصر ورعاها حاكم عسكري يدين للنظام، وعلى غرار ذلك يمكن قياس نهج بقية الانقلابات

# هيمنة القرآن الجيد على ما جاء في العهد القديم والجديد



وفي المقابل فإن التصدي لهذه الافتراءات التي زادت قسوتها في عصرنا الحاضر وتفنيدها والرد عليها بالحجة والمنطق والادلة التي لا تقبل التشكيك لم يتوقف أيضاً وما أكثر ما كُتب في هذا المجال. ولعل هذا هو ما دفع الدكتورة مها محمد فريد عقل استاذ التحاليل الطبية بكلية طب بنات جامعة الأزهر إلى أن تحنو حنو من سبقوها من العلماء في هذا الشأن فخرجت علينا بكتابتها «هيمنة القرآن المجيد على كل ما جاء في العهد القديم

متذ أن أرسل الله سبحانه وتعالى رسوله بدين الإسلام وسهام الحق والكرامية تناله من كل جانب. مرة بالطعن في صدق نبوة محمد ﷺ وتارة بالتشكيك في أن يكون هذا الدين الجديد من عند الله وغيرها من الاتهامات الباطلة المردود عليها. وكان اليهود هم أول من طالوا الإسلام بالهجوم عليه بعد أن شعروا بخطورته عليهم وعلى تجارتهم الربحية. ومع انتشار الإسلام في العالم أجمع ظهر دور المستشرقين في الكيل للإسلام بالتهمة الظالمة فوصفوه أنه دين يدعو للعنف وظالم للمرأة يعطيها نصف الرجل في الميراث ويبيح له تعدد الزوجات وغيرها من الأباطيل التي لا تنتهي على مر العصور.

في سبق الحضارات كانت التوصية بواحدة مواكبة لنفسية وظروف المعيشة التي تعيشها المرأة الحديثة مع السماح بالتعدد في حدود، وذلك مراعاة ظروف كل الحالات ليلقى باب الفواش بكل الطرق، ولم يكتف الإسلام بهذا بل امتد ليشمل مفهوم الحياة الزوجية، فإمسك بمعروف أو تسريع بإحسان. وتطرح الكاتبة سؤالاً آخر في نهاية هذا الجزء وهو: لماذا لم يحدد العدد وكيفية الطلاق في الدين السابق للإسلام؟

### الإسلام والميراث

وتنتقل المؤلفة إلى اتهام آخر وهو ظلم الإسلام للمرأة في توزيع الميراث بإعطائها نصف ما يأخذه الرجل، وترد على هذا فتقول: في ظل الإسلام تعيش المرأة حياتها في كنف رجل مكفولة منه ومسؤولة عنه بخلاف الرجل المسؤول شرعاً عن أمه وإخوته وعندما يتزوج يصبح مسؤولاً عن زوجته.

فالمسؤول المادية هنا تختلف بين الذكر والأنثى والأشقاء، ولذلك وجب أن يكون توزيع الأموال في الميراث بينهم مختلفاً أيضاً، وتشير إلى نقطة في غاية الأهمية هي أن في بعض الحالات يكون للمرأة نصيب مساوٍ للرجل بل قد تأخذ أكثر منه فنصيب امرأة يتحدد وبدقة شديدة طبقاً لوضعها وحاجتها الاجتماعية، وعلياً أن نتذكر أنه في الجاهلية لم يكن للمرأة ميراث أصلاً، وتوزيع الميراث في العهد القديم «التوراة» كانت التفرقة فيه ليست بين الذكور والإناث بل بين الذكور أنفسهم فالإنسان البكر له الضعف في كل شيء. أما في المسيحية فلم تنطرق إلى تقسيم الميراث السيد المسيح عندما سأله أحد الرجال: واليسد المسيح عندما سأل أحد الرجال أن يأمر أخاه مقاسمته الميراث أجاب السيد المسيح (وقال له واحد من الجمع يا معلم قل لأخي أن يقاسمني الميراث، فقال له: يا إنسان من أقامني عليكما قاضياً أو مقسماً؟ (إنجيل لوقا ١٢/١٣).

### والحجاب

فرض الحجاب في الإسلام على المرأة المسلمة، وقد فضل الشيوخ الأفاضل بما أتوا من العلم في أكثر من كتاب ومناسبة إلى توضيح أهمية الحجاب وأسباب فرضه، ولكن الكاتبة تريد

■ منذ انتشار الإسلام في العالم أجمع، والمستشرقون يكيلون التهم للإسلام ويصفونه بأنه دين يدعو للعنف ويظلم المرأة في الميراث ويبيح تعدد الزوجات



■ الكتابة في الفصل الأول ترد فيه الباحثة على الآراء المشبوهة ضد الإسلام كتعدد الزوجات وميراث المرأة وأنه دين عنف شتقول: «إن الإسلام لم يبيح تعدد الزوجات كإبداع جديد على أهل الأرض، ولكن التعدد كان موجوداً منذ الأجيال الأولى للبشرية على الأرض، وإن الإسلام هو الدين الوحيد الذي حدد التعدد بالكلمة بحد أقصى أربع زوجات بعد أن كان بلا حدود. ويؤكد بأن حرم بعض الحالات مثل الجمع بين الشقيقتين.



وسليمان عليهما السلام كان بعد عصر سيدنا موسى فلو لم تكن شريعة موسى ﷺ تبيح التعدد ما كنا نرى تعدد الزوجات في حياة الأنبياء التالين له. كما أننا لم نسمع أن سيدنا عيسى ﷺ قد أمر بأن يطلق أحد من الرجال بعض زوجاته وأن يحتفظ بواحدة منهم فقط فمن المعروف أن تعدد الزوجات كان سائداً قبل السيد المسيح، ومن الطبيعي أن يكون هناك أناس كثيرون كانوا لديهم أكثر من زوجة. وهنا تطرح الكاتبة سؤالاً هاماً وهو لماذا لم ترو لنا الكتب الدينية ماذا كان موقف السيد المسيح من هذا الوضع؟

وتخلص الباحثة من هذا إلى أن الإسلام لم يتدع تعدد الزوجات، ولكنه كان أمراً قائماً ملازماً للجنس البشري منذ أقدم العصور وأن الإسلام حدد التعدد فقط مع التوصية بزوجة واحدة قال تعالى: «فإن خفتم ألا تقسطوا في النكاح فأنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا» (النساء: ٣) فواكب هذا التطور العلمي والثقافي وكعادة القرآن الكريم

والجديد، وهو كتاب يمتاز ببساطة أسلوبه وإن كان وباعتراف صاحبه لم تتوسع في بعض النقاط وتركت هذا لمن يريد من القراء، وقد راعت الكاتبة أن تربط بين ما جاء في القرآن الكريم وما ذكرته الكتب الأخرى كالتوراة والإنجيل للتدليل على صحة ما تتحدث عنه. ومع هذا الكتاب نبحر معاً عبر فضوله الثلاثة ونقلب صفحاته في هذه القراءة السريعة.

في الفصل الأول من الكتاب ترد فيه الباحثة على الآراء المشبوهة ضد الإسلام كتعدد الزوجات وميراث المرأة وأنه دين عنف شتقول: «إن الإسلام لم يبيح تعدد الزوجات كإبداع جديد على أهل الأرض، ولكن التعدد كان موجوداً منذ الأجيال الأولى للبشرية على الأرض، وإن الإسلام هو الدين الوحيد الذي حدد التعدد بالكلمة بحد أقصى أربع زوجات بعد أن كان بلا حدود. ويؤكد بأن حرم بعض الحالات مثل الجمع بين الشقيقتين.

وتستدل الباحثة على صحة كلامها بما جاء في العهد القديم عن القصص التي تتحدث عن الزواج والجمع بين شقيقتين وعن رجال يتزوجون عمامهم فذكرت ما جاء في التوراة عن زواج سيدنا إبراهيم ﷺ من السيدة سارة ثم السيدة هاجر وزواج يعقوب ﷺ من أربع نساء. اثنتان منهن شقيقتان والثالثة والرابعة جاريستان وهؤلاء السيدات الأربع أنجب يعقوب اثني عشر ابناً هم أسباط إسرائيل، وهناك كذلك زواج عيسى بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام من ثلاث زوجات. ثم جاء عهد موسى ﷺ واضحاً بأنه لم يكن هناك حد لتعدد الزوجات بل أخذ موسى يوصي بالجمع الرجل بين شقيقتين وألا ينقص المرأة الأولى طعامها أو كسوتها ومعاشرتها، وهذا يؤكد أن موسى لم يحرم التعدد بل لم يحدد التعدد جاء في سفر الخروج ١٠/٢١ أن اتخذ لنفسه أخرى ألا ينقص طعامها وكسوتها ومعاشرتها، ثم جاء الأنبياء من بعد موسى ﷺ ليؤكدوا عملياً تعدد الزوجات فداود ﷺ تزوج من أربع زوجات وسليمان بن داود ﷺ قد تزوج بسبعمائة سيدة وثلاثمائة من السراي أي حوالي ألف امرأة في حياته وكما نعلم أن عصر سيدنا داود

الإشارة إلى جزء مختلف في هذا الأمر وهو: أن إخواننا المسيحيين في تصورهم للسيدة العذراء مريم بنت عمران في كل الصور التي تنتشر على وجه الأرض تظهر فيها بملبس جاد محتشم وغطاء للرأس، وهذا يعني أن هذا الملبس يرمز إلى العفة والفضيلة فإذا ما دعا للإسلام إلى الحجاب هُوجِم... لماذا؟

أمر آخر: أن الرأهيات في العصر الحديث يرتدين زياً شبيهاً بالملبس الإسلامي، وإن الذين يهاجمون الإسلام ويتهمون الملبس الإسلامي للمرأة بأنه تقيد بحريتها إنما يخالفون المنطق في حكم الله.

أما الذين يتهمون الإسلام بالعنف - وهذا هو الجزء الثالث والأخير من الشبهات والالتماحات التي يتناولها هذا الفصل - إنما يريدون ما يستعملون دون معرفة ودون قراءة أي أجزاء ولو قليلة من القرآن الكريم فيرددون شعارات تطلق على الإسلام من فم مغرض، إنما هو لإصاق التهم البشعة بالإسلام في محاولة منه لإبعاد الناس عن قراءة هذا الدين.

وبالأدلة تثبت الباحثة العنف الموجود في الأديان السابقة مقابل سماحة الإسلام والمسيحية وبراءتهم من العنف فتقول: يوضح لنا العهد القديم (التوراة) دخول البهيمون إحدى المدن وكيف قتلوا كل من فيها من شيوخ وأطفال ونساء وحتى البقر والغنم جاء في يشوع ٦/٢١ وحرموا كل ما في المدينة من رجل وامرأة من طفل والشيخ حتى البقر والغنم والمحرم بحد النبذ.

ونص آخر جاء في يشوع ٨/٨ وكان  
انتهى اسرائيل من قتل جميع سكان  
ما في الحقل في البرية حيث لحقهم  
وسقطوا جميعا بحد السيف حتى ثنوا.  
ان جميع اسرائيل رجع الى الذي ضربوها  
بحد السيف. فكان جميع الذين سجدوا  
في ذلك اليوم من رجال وساء اثنى عشر  
الف، وفي المقابل يوضح القرآن الكريم  
ان الله سبحانه وتعالى لم يامر بقتل  
الاطفال والابرار، مع ثنائه من كتب  
في العهد القديم: «التوراة» مع تعاليم  
الإسلام السمحة ولنقرأ وصايا الخليفة  
إبي بكر الصديق لقواده قائلا: «لا تخونوا  
ولا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا

■ الإسلام لم يبتدع تعدد الزوجات، ولكنه كان أمراً قائماً ملازماً للجنس البشري منذ أقدم العصور، وأن الإسلام حدد التعدد فقط

■ **المسيحيون يظهرون**  
السيدة مريم بنت عمران  
في كل الصور التي تنشر  
بملبس جاد محتشم  
وغطاء للرأس، وهذا  
يعني أن هذا الملبس يرمز  
إلى العفة والفضيلة،  
فاذا ما دعا الإسلام إلى

الحجاب هو جـمـم.. لماذا؟  
● ● ● ● ● ●

طفلاً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة ولا تعقروا  
نخلًا وتحرقوه ولا تقطعوا شجرة مثمرة  
ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً إلا  
لأكله، هذه هي تعاليم الإسلام، فهل هذا  
يسمى عنفاً أم سماحة؟

نبوءات محمد

وننتقل إلى الفصل الثامن من الكتاب  
والذي خصصته كاتبته للحديث عن  
النبوءات السابقة بقدم محمد ﷺ في  
التوراة والإنجيل.

**نبدأ مع التوراة فنجد في العهد القديم فصل التثنية أن الله سبحانه وتعالى يتحدث إلى موسى قائلا له: «أقيم لهم نبيا من وسط اخوتهم مثلك واجعل كلامي في فمه فيلكملهم بكل ما أوصيه به، ويكون أن الإنسان الذي لا يسمع لكلامي الذي يتكلم به باسمي أنا أطايعه، فهذا النص يذكر مواصفات النبي وهي كالآتي:**

—من وسط إخوة بني إسرائيل وتعني  
أبناء يعقوب.

- مثل موسى،  
- يجعل الله كلامه في فمه.  
- يتكلم باسم الله.  
وكل هذه الصفات تنطبق على رسول  
الله ﷺ وهو ما أثبتته الباحثة بالأدلة  
والمنطق والبراهين.

وفي الثورة أيضاً وتحت عنوان نبوءة بلاد العرب نجدتها تتحدث عن شبه الجزيرة العربية موطن محمد ويتضح منها أن النبي الموعود الذي تخصه هذه النبوة سوف يفر مهاجراً هارباً من شدة محاربة الأعداء له وتوضح أيضاً أنه يفر في الصيف بل ويتصف بالنبى المهاجر أن سوف يفر في أرض وعرة ثم ينتصر على قومه. هذه النبوءة التي كتبت قبل ما يقرب من ألفي سنة قبل ميلاد محمد كانت تصف ما حدث للنبي محمد من قومه وهو ما تحقق بكل دقة، وعلى هذا الموال تستمر الباحثة في ذكر النبوءات التي جاءت في التوراة وتتحقق في محمد ﷺ

ومن التوراة إلى الإنجيل الذي لم يرد فيه ما يفيد بأن السيد المسيح هو آخر الأنبياء بل على العكس تماماً فالسيد المسيح أخذ يعلمهم كيف يتعرفون على النبي الصادق والنبي الكاذب؟

هذا الكتاب فجاء عن بعض الإشارات العلمية في القرآن الكريم ومنها وصف انفجار النجم في قول الله تعالى: ﴿فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان﴾ (الرحمن: ٣٧)، والعلم الحديث أثبت أن النجم عند انفجاره يبدو مثل الورد ذات الألوان الحمراء.

ووصف القمر والشمس ﴿وجعل  
القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا﴾  
(نوح: ١٦)، بأن إنارة القمر ليست ذاتية  
وإنما لانعكاس ضوء الشمس من  
سطحه.

والسماء بوصفها بذات الرجح في سورة الطارق وتلعب أن الماء المتبخر من الأرض يعود مرة أخرى بنفس القدر، وهكذا ترجع السما ما وصل إليها من ماء الأرض، وكذلك انشقاق القشرة الأرضية، «والأرض ذات الصدع»، وقد أثبتت الصور الحديثة أن الجزء الجاف اليابس من الكرة الأرضية لا يتكون من قشرة صلبة بل تنقسم إلى أجزاء.





# القرآن ... نورك

.....

شعر: شريف قاسم

ورؤاه الإسعاد والإحسان  
ما جفاه الإيثار والتحنان  
وارفات وجوههن حسان  
والنجاح المحمود لا الخذلان  
فيه للوقوف والحباء اقتران  
فيه للمتقي الكريم ضمان  
ومقام. من سؤدد. وجنان  
من معين يشتاقه الظمان  
وقت زرع، فليُبذر البستان  
طول ليل، فنورك القرآن  
وارتقاء لأهله وأمان  
مدلجاً إذ جزاؤه الرضوان

إنه السعي ... زاده الإيمان  
لم يزل. بعد. للفضائل يرجى  
فيه مافي حياتنا من حقول  
المزايا، وليس تخفى المزايا  
والعطايا وللأيادي امتداد  
فاز من قد سعى، وآثر نهجاً  
فيه عز يوم الحساب وجاء  
فتقدم أخا المآثر وانهل  
وتزود من الليالي فهذا  
وامض في الدرب مؤمناً لست تخشى  
فالكتاب المبين فيه نجا  
عز من علم المثاني، وأوفى

وَمَنْ اخْتَارَ وَقْفَهُ فِي عَلاهَا  
يَكْفُلُ النَّشْءَ وَالْمَعْلَمَ جَاءَا  
وَبَكَلْتَا يَدَيْهِمَا اسْتَقْيَاهَا  
بُورَكْتُ أُمَّةٌ أَحَبُّ بَنُوهَا  
عُضٌّ بِالنَّاجِذِ الْحَرِيصِ عَلَيْهَا  
وَهِيَ التَّشْرِيعُ الْمَكْلَلُ بِالْفَتْحِ ...  
فَاعْمُرِ الْكَوْنَ بِالتَّلَاوَةِ يَسْكُبُ  
فَتَغْذِي الْأَرْوَاحَ هَدِيًّا وَنُورًا  
وَاسْتَزِدْ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ عِلْمًا  
وَهُوَ ذَخْرٌ لِأَهْلِهِ وَشَفِيعٌ  
يَا أَخَا الْوَقْفِ عَرَجُنْ فَهَذَا الْخَيْرُ ...  
الْمَغَانِي الْحَسَنُ بِالذِّكْرِ يَحْيِي  
فَازَ وَاللَّهِ بِالْمَثُوبَةِ قَوْمٌ  
بُورَكُوا فَالْصَّدُورُ مِنْ شَرَحَاتٍ  
إِذْ دَعَاهُ لَظْلُهَا الْفُرْقَانُ  
مِنْ أَمَانِيهِمَا الْهُدَى وَالْبَيَانُ  
مِنْ فَيُوضِ سَلْسَلَاهَا هَتَّانُ  
لِعَلاهَا مَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ  
فَالْمَثَانِي : طَرِيقُنَا الْمَزْدَانُ  
... وَفِيهَا لَا يُرْتَضَى النِّسْيَانُ  
فِي الْبِرِّ يَا قَرْتِيلُهَا النَّشْوَانُ  
وَيُؤَلِّي النُّكْرَانُ وَالْحَرَمَانُ  
وَسُمُوفُ أَهْلِيهِ الْبَرْهَانُ  
وَأِمَامٌ وَحَجَّةٌ وَلِسَانُ  
... وَهَذَا مِيدَانُهُ الرِّئَاسَانُ  
لَيْلَ أَشْوَاقِ أَهْلِهَا الْفَتْيَانُ  
لِلْهُدَى وَالسَّنَى هُمُ النُّدْمَانُ  
أَمَنَاتُ فِي الْعَيْشِ وَالْوُجُودَانُ

## أكل الفواكه دون عصرها يقلل الإصابة بالبول السكري

أظهرت نتائج بحث جديد أن النساء اللاتي يرغبن في تجنب الإصابة بمرض البول السكري من النوع الثاني يتعين عليهن أن يملأن أطباقهن بالخضراوات المورقة ويجمع الفواكه، لكن ربما يتعين عليهن أن يبعدن أنفسهن عن عصير الفواكه.

وبينت دراسة «الصحة للممرضات» ارتباطاً تناول ثلاث حصص فواكه يومياً أو من السبانخ أو أي خضراوات مورقة خضراء مشابهة، بتراجع في مخاطر الإصابة بالبول السكري على مدار فترة ١٨ عاماً بين ٧١٣٤٦ امرأة أدرجن بالدراسة.

وقالت د. ليديا إيه بازانو من كلية الصحة العامة وطب المناطق الاستوائية: «إنه تراجع بسيط».

وأضافت: «هذا ليس بصدد منع الإصابة إذا كان لديك الكثير من عوامل المخاطر، وإذا كان لديك زيادة في الوزن إنه أداة في استراتيجية الوقاية».

وحللت بازانو وزملاء لها معلومات بشأن الوجدات من المشاركات بدراسة «الصحة للممرضات» حيث أصيبت ٥٢٩ منهن بالنوع الثاني من مرض البول السكري خلال فترة المتابعة.

وقسم الفريق النساء إلى خمس مجموعات بناءً على مقدار الفواكه والخضراوات، وأيضاً قسمن على أساس استهلاك عصير الفواكه.

ووجب الفريق أن زيادة قدرها ثلاث حصص يومياً من جميع الفواكه ارتبطت بتراجع نسبته ١٨٪ في مخاطر الإصابة بالنوع الثاني من البول السكري، بينما حصة إضافية مفردة من الخضراوات المورقة تخفض خطر الإصابة بنفس المرض بواقع ٨٪، لكن حصة يومية إضافية من عصير الفواكه زادت احتمالات الإصابة بواقع ١٨٪.

وقالت الباحثة: إنه بينما يتعين تكرار هذه النتائج، لكن هناك أليات جديدة بالتصديق قد يزيد من خلالها عصير الفواكه من المخاطر.

وأشارت إلى أنه عصير الفواكه «يتضمن شحنة كبيرة من السكر، تأتي في صورة سائلة تمتص سريعاً».

وخلص فريق الدراسة إلى أن هذه النتائج تشير إلى أنه «يتعين تسريع الحد من استبدال بعض المشروبات بمصالح الفواكه في مسمى لتوفير خيارات صحية بشكل أكبر».

## النوم الجيد يقوي الذاكرة ويزيد القدرة على الاستيعاب



## ■ الدماغ المجهد قد يفشل في تخزين بعض الذكريات الخاصة أو الأمور التي تهم الإنسان والتي قد يفقدها إلى الأبد. ويؤثر الحرمان من النوم على الوظائف البدنية والعقلية للإنسان



على استرجاع الذكريات والمعلومات التي تكون قد مرت على الإنسان.

وأشار الدكتور تيموثي جي وولتر الاختصاصي في علوم النوم والعلوم العصبية إلى أن المخ يتفاعل عاطفياً مع الحالات التي يمر بها الإنسان ويعود إليه تقرير الذكريات التي يجب الاحتفاظ بها أو نسيانها وطي صفحتها بالكامل.

وأوضح وولتر أن الحرمان من النوم يؤثر بشكل سلبي على القدرة على التركيز والتعلم وحتى مستوى الذكاء، مشيراً إلى أن الدماغ «المخ»، المجهد قد يفشل في تخزين بعض الذكريات الخاصة أو الأمور التي تهم الإنسان والتي قد يفقدها إلى الأبد. ويؤثر الحرمان من النوم على الوظائف البدنية والعقلية للإنسان ويؤثر في مستوى الهرمونية ويحدث تشوشاً في نظام حياته وقد تكون له نتائج سلبية.

النوم من أهم الأشياء التي يحتاجها جسم الإنسان بعد يوم كامل من الجهد والتعب، لكي يستعيد نشاطه وقدرته على مواصلة العمل لليوم التالي.

ويتراوح مقدار النوم الطبيعي لجسم الإنسان من ٧ - ٨ ساعات يومياً، أي أن الإنسان الطبيعي يقضي ثلث حياته نائماً.

وخلال هذا الوقت الطويل يحدث العديد من التغيرات في الوظائف العضوية المهمة للجسم من إعادة بناء لأنسجة الجسم وإفراز هرمونات وغيرها، ويحصل الكثير من أعضاء الجسم على راحته كالقلب والدماغ وغيرهما. أما إذا قلت عدد ساعات النوم عن هذا المقدار يومياً لسبب ما فإن ذلك يعد مؤشراً على الإصابة باضطرابات النوم، التي تسبب مشاكل عديدة لكثير من الأشخاص في مختلف الأعمار، لذا جاءت هذه الدراسة الأمريكية لتؤكد أن النوم لساعات كافية في الليل لا ينشط الذاكرة فحسب بل يساعد



## الخوف والفجل الاجتماعي عند الأطفال والكبار

تماماً، من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الأهل، التركيز على مشكلة ما، مثل: الخجل، الغيرة، الشقاوة، وهكذا، وهذا ما قد يطور لدى الطفل مفهوماً راسخاً عن سلوكه، فيصبح خجولاً أكثر، أو غيوراً أكثر أو شقياً أكثر.

أما بالنسبة للأشخاص الأكبر سناً، والذين تخطوا مرحلة العلاج المبكر، فينصح بالتحدث معهم، ومعرفة نقاط الضعف لديهم، فقد تكون قلة الخبرة والمعرفة سبباً للابتعاد عن الناس والخجل من التحدث معهم، وقد يكون السبب انعدام الثقة بالنفس أو الشعور بأنه أقل منهم. لذا يجب التركيز على تعزيز الثقة بالنفس، واحترام الذات، ورفد ثقافة الشخص ومعرفته، بحيث يكون جاهزاً للتحدث مع الآخرين دون خجل أو خوف.

من ناحية أخرى، قد يكون سبب الخجل، عضوياً، مثلاً بداية مفرطة، تشوه في أحد الأعضاء، أو مشكلة نطق أو أية مشكلة أخرى متعلقة بالمظهر مثل الشعر الزائد، البقع، البثور، ارتداء نظارة أو تقويم أسنان، وكما في السابق، يجب أن نتحدث مع الشخص بصراحة، ونعزف سبب خجله وخوفه من التواجد بين الناس، والعمل على حل المشكلة التي تؤثر على تصرفات الشخص. أما إذا لم يكن سبب الخجل والخوف معروفاً، فيوصى بالتحدث مع طبيب اختصاصي في الحالات النفسية، وطلب الاستشارة ومتابعة العلاج النفسية والدوائية للتخلص من هذه الحالة.

■ **الشخص المصاب بالخجل إذا لم يتم تطوير نفسه، فقد تتفاقم معه حالة القلق أو الخوف الحاد من المعاشرة مع الآخرين ويمكن أن يصاب بالكتابة المزمنة والوحدة والوهم**

● ● ● ● ●

■ **أفضل وسيلة لعلاج الطفل من الخجل هي: وضع الطفل في حضنة أو روضة ليتعلم التعامل مع الأطفال الآخرين، وتعليمه مهارات الكلام، وتنمية أي مواهب لديه**

● ● ● ● ●

حضنة أو روضة ليتعلم التعامل مع الأطفال الآخرين، كذلك تعليمه مهارات الكلام، وتنمية أي مواهب لديه، سواء فنية أو رياضية، أو ثقافية، كذلك قد يفيد أخذ الطفل إلى التجمعات العامة والاجتماعية والمناسبات التي تعرضه لمواقف اجتماعية عديدة، يمكن أن يتعلم منها كيف يدير أموره، وكيف يتخلى عن خجله.

وينصح بعدم إكراه الأطفال على الدخول في التجمعات التي قد لا يترشح لها. وعدم التركيز على مشكلة الخجل والخوف من الناس عنده، مثلاً، إذا لم يتم بتحية الضيوف واختبئ خلفك، لا تقولي بأنه خجول أو يخاف الناس بصوت مرتفع، بل تقدمي وقدميه للضيوف ثم انسي أمره

من كان يعتقد بأن عضو من أكثر الكائنات الاجتماعية في هذا الكون يمكن أن يكون عنده حالة من الخجل الحاد أو الخوف من معاشرة الأعضاء الآخرين من فضيلته؟ قد يبدو الأمر غريباً، لكن هناك الكثير من الناس الذين يعانون من حالات خجل حادة من الآخرين وبعض هؤلاء الناس خجولون جداً من أشخاص ضمن عائلاتهم. أما الأمر المثير فهو، إذا لم يتم هذا الشخص بتطوير نفسه، فقد تتفاقم معه حالة القلق أو الخوف الحاد من المعاشرة، ويمكن أن يصاب بالكتابة المزمنة والوحدة والوهم.

**كيف يعالج الخوف الاجتماعي؟** يوصى في أغلب الأحيان بالعلاج أو الاستشارة لأي شخص يعاني من الخوف الاجتماعي. وهذا الخوف يمكن أن يجعل الحياة معقدة ويمكن أن يقف في طريق قدرات هذا الشخص وسعيه للنجاح في هذه الحياة. لهذا يوصى باستشارة شخص محترف إلى حد كبير ليساعد الشخص الخجول في التغلب على خوفه.

بالطبع، يمكن أن يكون هذا صعباً على الشخص الذي يعاني من خوف حاد من التجمعات أو معاشرة أشخاص جدد. ويمكن معرفة أعراض الخجل مبكرة عند الأطفال، وتعتبر هذه السن أفضل سن لعلاج الخجل للأبد عن طريق وضع الطفل في

## أكذوبة التنمية الاقتصادية الكبرى

يجب أن أوضح أن كلمة «الكبرى» التي في العنوان السابق هي صفة للأكذوبة. كان رجل الاقتصاد المعروف (على لطفي) ورئيس وزراء مصر الأسبق مع آخرين ضيفاً على إحدى القنوات الفضائية، إذ صرح الدكتور في علم الاقتصاد (سابق الوصف) بأن مصر قد حققت ما يقرب من ثلاثة أرباع خطة التنمية بنجاح كبير، وساق على ذلك عدة براهين:

أولهم: ارتفاع دخول محدودي الدخل (الموظفين) بالدول لأكثر من أربعة أضعاف.  
ثانيهم: زيادة القدرة الشرائية لدى المواطن المصري.  
ثالثهم: انتشار المشروعات الاقتصادية التجارية الصغيرة.  
رابعهم: تحسن البنى التحتية للمواصلات في مصر.  
خامسهم: استمرار مجانية التعليم والصحة، وانخفاض معدل الأمية.  
وقد فضل السادة الحضور بمناقشة البراهين وتفنيدها، لكنني أرى أن إجاباتهم وردودهم ومناقشاتهم لم تكن قاطعة، لذلك قررت الرد عليه في السطور التالية:  
أولاً: لم يزد مرتب الموظف بالدولة.. بل توقف مكانه، إن لم يكن نقص، فقد كان راتب الموظف منذ ثلاثين سنة - ٣٠ جنيهاً للمؤهل المتوسط وهو على الدرجة الرابعة الفنية، وراتب الموظف للمؤهل العالي ٣٥ جنيهاً وهو على الدرجة الثالثة التخصصية - وكان سعر الدولار الأمريكي آنذاك حوالي ٣٢ : ٣٥ قرشاً.. أي كان مرتب الموظف الصغير - الرابعة الفنية - حوالي ١٠٠ دولار تقريباً، ومرتب الموظف الكبير - الثالثة التخصصية - حوالي ١١٠ دولار تقريباً. وبعد ثلاثين سنة، أصبح مرتب الموظف من الفئة المتوسطة - وهو على الدرجة الأولى الفنية الآن - بحوافز ٢٥% ٦١٢ جنيهاً تقريباً، والموظف من الفئة العليا - على الدرجة الأولى الممتازة (كبير) - ٧٥٠ جنيهاً بما فيه حوافز ٢٥%، فماذا زاد المرتب، علماً بأن سعر الدولار هو ستة جنيهاً الآن.

ثانياً بعد الانفتاح الاقتصادي، دخل السوق المصري - ولأول مرة في تاريخ المحروسة - أموال للغسيل، فقفزت فئات من القاع إلى القمة.  
ثالثاً: اشترطت الشركات التي قررت الاستثمار في مصر أن تكون البنى التحتية في المواصلات ذات طبيعة خاصة وقدرة متميزة، لتتمكن من حرية الحركة والسيطرة التامة على نشاطها داخل وخارج البلاد، فنفذت الدول شروط الشركات، وليس مطالب الشعب.  
رابعاً: لم يعد من شك في أن مسألة مجانية التعليم في مصر، التي يتشدد بها بوق النظام بمناسبة وبغير مناسبة ذات شأن، فقد خرجت الدروس الخصوصية عن نطاق السيطرة بما تدره إلى خزينة الدولة من أموال يحصلها مأموري الضرائب العامة من مدرسي الدروس الخصوصية، واستحدث النظام نظاماً تعليمية روجت لها الدولة عن طريق إعلامها المناهج الأفاق.

إن أكذوبة التنمية الكبرى، وإدعائها بنجاحات وهمية لخطط التنمية الاقتصادية في مصر، لم تر أن:

أولاً: شيوع الديمقراطية الحقيقية، والحرية قولاً وفعلًا، ووقف كل عمليات التجبر من السلطة وإنهاء العمل بقانون الطوارئ.

ثانياً: وضع ثروة مصر أمام الشعب بكل شفافية، ومعالجة القضايا التي تتعلق بالسلطو على المال العام، والتي يدور حولها لغط كبير يطول أكبر الرؤوس، معالجة لا غبن فيها ولا مواراة، والضرب بيد من حديد على الفساد والفاستدين.

هل نجحت خطط التنمية بإسيادة الدكتور الاقتصادية، ومظاهر الجوع أمام المخازن تزدد يوماً بعد يوم رغم رداة هذا الرغبة؟  
اتقوا الله في مصر أيها المصريون.

بقلم:

يوسف شهير



# وقفيات السناابل

## ينتهي ولا ينتهي

## الامر

يمكن التبرع بقيمة السهم مباشرة أو عن طريق التبرع النقدي أو الاستقطاع البنكي بنظام الدفعات  
المقرر الرئيسي : 888808 - داخلي : 222 - الخط الساخن للفرع : 822855  
الخط الساخن للوحدات : 3921977 - خدمة مندوب الخير : 9322405 / 9322406

### هواتف الفروع

4870242	■ الصليبيخات	5519009	■ صباح السالم
2531315	■ الصفيانية	4899761	■ الأندلس
3623614	■ الصبيحية 1	822855	■ مجمع الأوقاف
3622146	■ الصبيحية 2	5436910	■ القبرين
4843457	■ الخسالية	2545022	■ الروضة
4556001	■ الجهراء		

هواتف الوحدات : وحدة الأوقاف - 2453049 - وحدة مجمع الديور (1) - 3921977 - وحدة الجهراء - 4584162  
اللجنة النسائية جنوب السرة منطقة حملين في 4 بجانب بيت التمويل الكويتي 7031855 - 7031844



الرحمة العالمية  
جمعية الإصلاح الاجتماعي



رحمة.. تتجدد

٢٠٠٧ - ٢٠٠٨